



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠

إعداد

د/ محمود احمد عبد الحميد مبروك

مدرس أصول التربية - كلية التربية جامعة مطروح

تاريخ استلام البحث : ١٤ سبتمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2024.**

## المستخلص

استهدف البحث الحالي محاولة التعرف على مستوى وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات نظام التعليم الجديد ٢٠٠٠ ، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي القائم على الوصف و التحليل من خلال توضيح مفهوم نظام التعليم الجديد ٢٠٠٠ ، ثم التعرف على أهمية وحجم المجتمع التعليمي فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ثم التعرف على فلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠٠ الجاري تطبيقه من مرحلة رياض الأطفال مرورًا بمرحلة التعليم الأساسي و باقي المراحل التعليمية تباعًا ، ثم تحديد مستوى وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠٠ من خلال الاستبانة التى طبقت على ( ١٢٦ ) معلم ومعلمة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة مطروح فى ٤ إدارات تعليمية هى ( مطروح - العلمين - الضبعة - النجيلة) من إجمالي المجتمع الأصلي للبحث (٣١١٧) معلمًا بنسبة ( ٤.٠٤ % ) وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) لحساب المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري واختبار (ت) T.Test لتقدير استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة واستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة ثم أخيرًا إبراز أهم النتائج و التى منها ما يلي:

- مستوى الوعي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد لدى معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هو مستوى عال فى مجمله .
- هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مستوى الوعي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠٠ لصالح المعلمين الذكور .
- معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أكثر وعيًا بفلسفة النظام التعليمي الجديد ٢٠٠٠ عن أهدافه ومكوناته .

الكلمات المفتاحية: الوعي ، نظام التعليم الجديد ٢٠٠٠، الحققة الأولى ، التعليم الأساسي .

## ***Awareness of Male and Female Teachers of the First Cycle of Basic Education about the Philosophy, Goals and Components of the New Educational System 2.0***

### **Abstract**

The current research aimed to try to identify the level of awareness of male and female teachers of the first cycle of basic education about the philosophy, goals and components of the new education system 2.0. To achieve this, the researcher used the descriptive method by narrating the concept of the new education system 2.0, identified the importance and size of the first cycle of basic education, identified the philosophy, objectives and components of the new educational system 2.0 , and determined the level of awareness of male and female teachers of the first cycle of basic education about the philosophy, objectives and components of the new educational system 2.0 through the questionnaire that was applied to (126) male and female teachers from the first cycle of basic education in Matrouh Governorate in 4 educational departments (Matrouh - Alamein - Al-Dabaa - Al-Najila), out of the total original population of the research (3117) teachers, with a percentage of (4.04%). Statistical analysis (spss) was used to calculate the arithmetic mean, standard deviation, and T-tests to estimate the responses of sample members. Cronbach's alpha coefficient was used to calculate the validity and reliability of the questionnaire and finally There was Some most important results: The level of awareness of the philosophy, goals and components of the new educational system among male and female teachers of the first cycle of basic education is generally high .There are statistically significant differences at the level of 0.05 between male and female teachers of the first cycle of basic education in the level of awareness of the philosophy, objectives and components of the new educational system 2.0 in favor of male teachers. Male and female teachers of the first cycle of basic education are more aware of the philosophy of the new educational system 2.0 than its goals and components.

**Keywords:** Awareness, New Education System 2.0, First cycle, Basic Education.

**مقدمة البحث:**

لا شك أن التطورات التي يشهدها عالم اليوم في كافة القطاعات و التي من بينها قطاع التعليم قد فرضت على المجتمع ضرورة السعي نحو التطور المستمر في المناهج التعليمية، فقد وجب الاتجاه نحو التطوير و التطلع نحو المستقبل وإعادة النظر في محتوى وأساليب التعليم البالية ، وعند الحديث عن المستقبل، نجد أنفسنا نتحدث عن أطفال هذا البلد، لأن أطفال مصر هم الثروة الحقيقية التي بإمكانها الارتقاء بالبلاد فهم طاقة المستقبل ، ولذا اكتسب التعليم الأساسي قدرًا من الأهمية لأنه هو المنوط به تربية هؤلاء الصغار وإعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل سريع التغير.

ويعرف التعليم الأساسي في مصر بأنه مرحلة تعليمية إلزامية في المدارس الحكومية تقدم لجميع المواطنين من الذكور و الإناث في كل من الريف والحضر ، ويمثل الحد الضروري من التعليم الذي يهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في جميع جوانب الشخصية من خلال تزويده بأساسيات المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات والخبرات النظرية والتطبيقية.

ففي تلك المرحلة العمرية ما يتعلمه الطفل ويكتسبه في أثناء وجوده بالمدرسة يرسخ في ذهنه القدرة على مواجهة المجتمع والحياة العملية ومواصلة تعليمه إما على أساس صحيح أو على أساس خطأ.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم بتطوير نظام التعليم في مصر، وإعادة النظر في الأساليب التقليدية المتبعة في بعض عناصر العملية التعليمية، والاستفادة من التحول الرقمي ليصبح نظام التعليم مواكبًا لمتطلبات العصر ويحصل على مكانة متقدمة في التصنيفات العالمية، لذلك أطلقت الوزارة مبادرة التحول نحو نظام التعليم الجديد ٢٠٠ ، وبدأت بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي معا في سبتمبر ٢٠١٨م (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٢٢ ، ٧٦) وقد وصل التطوير حتى الآن إلى الصف الخامس الابتدائي في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

ويقوم نظام التعليم ٢٠٠ على مجموعة من الأهداف أهمها تغيير الفلسفة التعليمية القائمة في نظام ١٠٠ واستبدالها بفلسفة جديدة يراها بعض من المعلمين أنها صعبة التطبيق وتأتي تلك الصعوبة من قلة التدريب و التثقيف لفلسفة و أهداف هذا النظام ، ففلسفة النظام الجديد

( ٢٠٠ ) تقوم على عدم الاعتماد على معرفة المعلومة فقط ، بل على الإهتمام بالمهارات المكتسبة أيضاً ، سواء كانت مهارات التفكير العليا أو مهارات اللغة ، أو المهارات الحياتية ؛ فتحول الاعتماد على الكيف بدلاً من الكم ، والاهتمام بالفهم العميق للمعلومات ، والاهتمام بالابتكار ، والتقويم ، والتحليل ، والتطبيق ، كما اهتم النظام التعليمي الجديد بمجموعة الأنشطة التي تساعد على فهم المعلومة وتطبيقها . وتحول نظام الامتحانات إلى نظام التقويم ( غانم ، ٢٠١٨ ، ٢٦ ) ؛ حيث كان نظام الامتحانات سابقاً قائماً على تقييم المتعلم بعددًا من الدرجات لقياس مستوى حفظ المعلومة وليس فهمها أو تطبيقها أما نظام التقويم الجديد فيتم بشكل مستمر خلال الفصل الدراسي ، و الهدف منه التعرف على نقاط القوة والضعف و قياس المهارات المكتسبة وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتحسين مستواهم بشكل مستمر .

ولا شك أن قضية المعلم بصفة عامة ومعلمى التعليم الابتدائي بصفة خاصة تعتبر من القضايا الحيوية والهامة فى ميدان التربية فحيويتها تتمثل فى تجدد البحث فيها، واستمرار تجدد الدراسات التى تتناولها . ف جودة التعليم لن تتحقق إلا بتوفير المعلم الكفاء ، وعند النظر إلى جميع مراحل التعليم باعتبارها وحدة واحدة لها فلسفة واحدة، وأغراض واحدة تتم فى المراحل المختلفة بمناهج مختلفة، وطرق مختلفة، وبدرجات مختلفة ، يتأكد أن دور المعلم هو الحاسم فى دعم وتنمية قدرات الطالب الإبداعية، فالنظام باعتباره مشروعاً قومياً متماسكاً قد يؤدي فيه مدرس المدرسة الابتدائية من الوظائف قدر ما يؤدي مدرس الجامعة. ( عبدالحميد ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٩ )

وللوقوف على درجة وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ فى مصر، يجب الاطلاع على الأصول والقواعد التى بنى عليها هذا النظام و أهدافه وفلسفته. خاصة بعد تلقي هؤلاء المعلمين و المعلمات التدريب الذى عقدهته وزارة التربية و التعليم خلال الثلاث سنوات الماضية منذ انطلاق هذا النظام التعليمي فى العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م. فلا شك أن المعلم هو من يقوم بتزويد ومتابعة طلبة فى اكتسابهم للمعارف و المهارات اللازمة من أجل استغلال امكاناتهم واستغلال طاقاتهم الكامنة على الوجه الأمثل وهذا يتأتى فى حالة الاستمرار بإمداده بفرص تنمية مهاراته المهنية بمساعدة معطيات الثورات التقنية و المعلوماتية الهائلة . ( الدهشان ، ٢٠٢٠ ، ٦ ) ففي عصر تتطور

فيه المعارف والمعلومات والتقنيات تطوراً سريعاً، فقد وضعت التغيرات السريعة الإنسان أمام مهمات وحاجات جديدة لابد من الوفاء بها لمجاراة سرعة التغير العلمي والتقني، بحيث يستطيع أن يجابه حاجات المجتمع المتزايدة، فالتدريب عملية إنسانية تمكن الفرد من عمله الجديد، في حالة تغير الفلسفة التي يقوم عليها هذا العمل. (الحريري ، ٢٠٠٨ ، ١٢)

فلا شك أن التدريب يعتبر من أهم الأمور التي ينبغي أن تركز عليها الجهات المسؤولة عن التعليم، باعتباره جزءاً أساسياً من عملية متكاملة الهدف، تتمثل في تنمية المعلم مهنيًا وعلمياً وتقنياً، وإكسابه مهارات جديدة، حتى يتمكن من السيطرة على المواقف العديدة التي يواجهها في أثناء عمله ، ويعتبر ذلك التدريب دون جدوى إذا لم يكن المعلم على قدر من الوعي يمكنه من فهم أهدافه وبنية وفلسفته.

فدراسة وعي المعلم في أشكاله ومستوياته المختلفة أمر وثيق الصلة بجدوى التدريب وبمدى أداء دوره الذي يضطلع به ، ووجه الصلة هو ذلك المعيار الأخلاقي الذي يحكم ممارسات المعلمين لهذا الدور وما يمكن أن تتضمنه تلك الممارسات من انعكاس أو إحياء أو أي لون من ألوان التأثير لأفكار ومعتقدات المعلمين على مضمون واتجاه عملية التدريس..

**مشكلة البحث :**

في ضوء نظام التعليم الجديد ٢٠٠ و الذي بدأ تطبيقه على مرحلة التعليم الأساسي منذ سبتمبر ٢٠١٨ م و الذي جاء نتيجة ضرورة مسايرة التطوير المستمر في مجال التعليم عامة و التعليم الأساسي ركيزة البناء التعليمي على وجه الخصوص ولذا برزت قضية النمو المهني للمعلمين ونالت اهتمام وزارة التربية و التعليم ايماناً منها بأن المعلم هو ركيزة هذا النظام الجديد وقد سارعت وزارة التربية و التعليم المصرية في تطبيق هذا النظام التعليمي الجديد من خلال إكساب معلمي ومعلمات تلك المرحلة الأنماط التدريبية الضرورية.

ولا شك أن التعليم بصفة عامة و التعليم الأساسي على وجه الخصوص يعاني من العديد من المشكلات التي تناولتها العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة ( حسن ، ٢٠١٨ ) التي أشارت أن هناك انخفاضاً في مستوى الخدمات التعليمية المقدمة على مستوى التعليم الأساسي نظرًا لتدني المستوى المهني للمعلمين وضعف القدرة على استخدام طرق التدريس الحديثة وعدم الإهتمام بالأنشطة الطلابية ، كما أكدت أيضًا دراسة ( محمد ، ٢٠١٩ ) بتفشي مشكلات أخرى على مستوى التعليم الأساسي منها انتشار الغش وتفشي ظاهرة العنف

المدرسي ، بالإضافة للمشكلات و التحديات التي تواجه الطلاب و المعلمين و أولياء الأمور و التي من بينها الكثافة العالية للطلاب داخل الفصول الدراسية و الأعباء المتزايدة على كاهل المعلمين سواء إدارية أو فنية أو إقتصادية بالإضافة الى النقص الشديد فى أعداد المعلمين لهذه المرحلة، كل ذلك يشكل تحديات أمام المعلمين وقدرتهم على استيعاب فلسفة ومكونات وأهداف النظام التعليمي الجديد ٢٠٠. ولذا فالبحث الحالي من شأنه مساعدة متخذى القرار على الوقوف على مستوى ووعي هؤلاء المعلمين الذى يعد من أساسيات نجاح هذا النظام.

وللتأكد من مدى ووعي معلمى و معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المشاركين فى النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ بفلسفة وأهداف ومكونات هذا النظام الجديد ، فكان من الضروري أن تصاغ مشكلة البحث الحالي فى السؤال الرئيس التالي: ما واقع ووعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ وكيف يمكن تنميته؟ و للإجابة على هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما فلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ فى مرحلة التعليم الأساسي؟

٢- ما مستوى الوعي لدي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليم الجديد ٢٠٠؟

٣- كيف يمكن تعزيز ووعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليم الجديد ٢٠٠؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على نظام التعليم الجديد ٢٠٠ .
- التعرف على أهمية المجتمع التعليمي فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- التعرف على فلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ الجاري تطبيقه .
- تحديد مستوى ووعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ من خلال الاستبانة.

- إبراز أهم الآليات المقترحة لتنمية وعي هؤلاء المعلمين و المعلمات بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠.

### أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث الحالي إلى نوعين من الأهمية :

- ١- الأهمية النظرية : وتشتمل على
  - أهمية إدراك مفهوم الوعي بالنظام التعليمي الجديد ٢٠٠ .
  - تناول البحث لحجم مجتمع التعليم الأساسي فى الحلقة الأولى منه .
  - تناول البحث لفلسفة وأهداف ومكونات نظام التعليم الجديد ٢٠٠ الجارى تطبيقه على المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .
  - يأتي البحث استجابة لما تحرص عليه معظم النظم التعليمية المتطورة من محاولة القياس المستمر لمستوى وعي المعلمين و المعلمات فيما يخص فلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليم المطبق.
- ٢- الأهمية التطبيقية وتتضمن :
  - تقديم تقدير لمستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠.
  - تقديم آليات لتنمية وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ مما يوفر أحد أهم الموجهات لضمان نجاح هذا النظام وضمان تحقيق أهدافه المرجوة .
  - يشكل البحث إطارًا مرجعيًا لدى المسؤولين فى الحكم على مدى جدوى التدريب المقدم لهؤلاء المعلمين .

### الدراسات السابقة :

- ١- دراسة الصمادي ، وكيلاي (٢٠١٧) حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية فى ضوء تحقيق أهداف منهج الرياضيات المطور المتضمن فى سلسلة مافروهل التعليمية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي واستخدام استبانة تضمنت أربعة مجالات تدريبية هي التخطيط للتدريس ، أساليب التدريس ، الانشطة والوسائل التعليمية



وأخيرًا التقويم وتوصلت تلك الدراسة إلى أن معلمي الرياضيات لديهم احتياج كبير جدًا للتدريب على تلك المجالات .

٢- دراسة غانم ( ٢٠١٨ ) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد ٢٠٠ ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن ملامح نظام التعليم الجديد ٢٠٠ جاءت كترجمة لمواد الدستور المصري المتعلقة بالتعليم من المواد ١٩ إلى ٢٥ بباب المقومات الأساسية للمجتمع فصل المقومات الاجتماعية وأنه يعالج القصور في النظام التقليدي للتعليم ١٠٠ فيما يخص عناصر المنهج من فلسفة وأهداف ومحتوي وطرق تعليم ومصادر معرفة وعمليات وأساليب التقويم .

٣- دراسة سلطان (٢٠١٩) حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية في ضوء متطلبات تحقيق أهداف النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ في مصر ٢٠١٨/٢٠١٩ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة التي طبقت على عينة من معلمي المدارس الثانوية العامة في محافظة أسيوط بلغت (٩٠) معلمًا ومعلمة .وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين في المدارس الثانوية بحاجة كبيرة إلى التدريب على معارف ومهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات و التعليم الإلكتروني ، ومعارف ومهارات خاصة باستراتيجيات التدريس وأخرى بأساليب التقويم وإدارة الفصل.

٤- دراسة محمد (٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة تحديد متطلبات تطبيق منهج التعليم الجديد ٢٠٠ المطور لمرحلة رياض الأطفال في ضوء أهدافه، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (١٢) موجهة من موجهات مرحلة رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد، وعدد (٨٠) من معلمات مرحلة رياض الأطفال اللاتي تزيد خبرتهن عن ٥ سنوات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تحديد خمسة متطلبات لتطبيق منهج ٢٠٠ المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه وهي: متطلبات خاصة بالمنهج وأخرى خاصة بالمعلمة وثالثة خاصة بالطفل ورابعة خاصة بالأسرة وخامسة بوسائل الاتصالات.

٥- دراسة اسماعيل (٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن واقع التنمية المهنية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في مصر من خلال الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت ذلك، وكذلك التعرف على نظام التعليم الجديد ٢٠٠ من أجل تحديد متطلبات هذا النظام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: سعي نظام التعليم الجديد ٢٠٠ إلى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للوفاء بمتطلبات الحياة العصرية ، إنخفاض أداء معلمات رياض الأطفال وذلك بسبب ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة إليهن، قلة عدد وحدات التدريب الموجودة بالمدارس والتي تدعم أنشطة التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٦- دراسة شرف و على ( ٢٠٢٢ ) حيث هدفت الدراسة إلى التوصل إلى رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بهدف مواكبة نظام التعليم الجديد ٢٠٠ من وجهة نظرهم ثم تحديد المتطلبات الإجرائية لتطبيقها وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل مواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ وقد اشتملت هذه الرؤية على ضرورة إدراج كفايات ومهارات القرن الحادي والعشرين لمحتوي برامج التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومن بين هذه المهارات و الكفايات :مجموعة المهارات والكفايات الرقمية، المهارات والكفايات اللازمة للثقافة المعلوماتية، مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات وكفايات الابتكار والإبداع ، مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية، مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر).

٧- دراسة غانم ( ٢٠٢٣ ) حيث هدفت الدراسة إلى تقديم مجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق جودة النظام التعليمي ٢٠٠ في مدارس الجمهورية الجديدة في ضوء دمج الشراكة المجتمعية في التعليم المصري ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة لتحقيق جودة النظام التعليمي ٢٠٠ في مدارس الجمهورية الجديدة في ضوء دمج الشراكة المجتمعية في التعليم المصري : ضرورة زيادة الموارد المادية للمدرسة ، ترشيد نفقات التعليم للأسرة المصرية ،

التدريب و التنمية المهنية للمعلم ، التواصل الإلكتروني فى ضوء التحول الرقمي ، تشجيع القراءة و القرائية لدى الطالب ، زيادة الأنشطة اللاصفية ، الإهتمام برعاية الطالب ، تعزيز القيم الأخلاقية و الدينية ، إزكاء الولاء و الإنتماء لدى الطالب ... الخ

### التعقيب على الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات التى تناولت نظام التعليم الجديد ٢٠٠ فمنها ما رصد واقع ومتطلبات تنفيذ هذا النظام التعليمي الجديد فى المدارس المصرية سواء على مستوى رياض الأطفال و التعليم الأساسي أو التعليم الثانوي ، كدراسة الصمادي ، وكيلاي (٢٠١٧) ، ودراسة سلطان (٢٠١٩) ، ودراسة محمد (٢٠١٩) و دراسة اسماعيل (٢٠٢٠) ، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات فى الإحاطة علمًا بمراحل تطور النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ و الإحاطة بمكونات تطبيق هذا النظام.

وهناك دراسات اهتمت بوصف ملامح نظام التعليم الجديد ٢٠٠ على مستوى التعليم الإبتدائي كدراسة غانم (٢٠١٩) ، وقد استفاد البحث الحالي من تلك الدراسة من خلال إثراء ووعي الباحث بالفلسفة و الأسس الفكرية لنظام التعليم الجديد ٢٠٠.

ودراسات أخرى تناولت تقديم مجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق جودة النظام التعليمي ٢٠٠ كدراسة غانم (٢٠٢٣) ، ودراسات تناولت التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ كدراسة شرف و على (٢٠٢٢). وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات فى التعرف على آليات الإرتقاء بالنظام التعليمي الجديد وفق نظم الجودة التعليمية.

فمن أوجه الإتفاق بين البحث الحالي و الدراسات السابقة هو أن تلك الدراسات تناولت النظام التعليم الجديد ٢٠٠ من حيث تناول الإطار المفاهيمي لهذا النظام التعليمي الجديد سواء المفهوم أو الملامح أو المتطلبات الأساسية لهذا النظام وكلها عناصر تناولها البحث الحالي. ومن أوجه الإختلاف بين البحث الحالي و الدراسات السابقة أنه لا يوجد - فى حدود علم الباحث - دراسات تناولت قياس مستوى الوعي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ ، فدراسة ووعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بهذا النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ هي من الجوانب الهامة لمعرفة مدى استيعاب هؤلاء المعلمين و المعلمات لواقع ومتطلبات هذا النظام التعليمي الجديد وبالتالي تحدد الجدوى من البرامج

التدريبية الهادفة للتنمية المهنية المقدمة لهؤلاء المعلمين وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة.

### منهج البحث

يستلزم التعرف على واقع الوعي ودرجته لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ ، استخدام منهج " قائم على الوصف والتحليل والتفسير و الإمداد بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر المتنوعة ، وهذه المعلومات ذات قيمة عالية قد تؤيد الممارسات القائمة أو ترشدها أو تعيد توجيهها . ولذا فالمنهج الوصفي هو منهج مناسب للدراسة الحالية فهو يرصد الواقع ويحلله وذلك بحثاً عن إجابة لأسئلة البحث الحالية وقد صار البحث بناءً على المنهج الوصفي وفقاً للخطوات التالية:

- تحليل الأدبيات و الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت نشأة وتطور وملامح ومتطلبات النظام التعليم الجديد ٢٠٠
- تحديد مفهوم وفلسفة ومكونات النظام التعليمي الجديد من مجموعة النشرات الصادرة عن وزارة التربية و التعليم و الكتب والبحوث العلمية التي تناولت نفس الموضوع.
- تحليل الإحصاءات الرسمية الدورية لحجم مجتمع التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية ومحافظة مطروح .
- استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي يحتاجها البحث في الجانب الميداني للوقوف على مستوى وعي عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- التوصل لمجموعة من النتائج و التوصيات للوقوف على آليات تنمية مستوى الوعي لدي المعلمين و المعلمات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليم الجديد ٢٠٠ .

## مصطلحات البحث

- الوعي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ : يعرف الوعي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ من جانبه الإجرائي بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أداة تعد لقياس جانب أو أكثر من جوانب الوعي كالمعارف و الأفكار و الثقافة التي تظهر في استجابات المعلم إزاء فلسفة وأهداف ومكونات هذا النظام.
- النظام التعليم الجديد ٢٠٠ :

يُقصد به النظام التعليمي الجديد المطور المعتمد على الوعي التكنولوجي في معظم عناصره، والذي طبقته وزارة التربية والتعليم المصرية منذ صدور القرار الوزاري رقم ٣٤٢ لسنة ٢٠١٨م على صفوف رياض الأطفال ١ و ٢ و الصف الأول الابتدائي وذلك طبقاً للنموذج الياباني، وكذلك الصف الأول الثانوي بداية من سبتمبر ٢٠١٨م ، ويحل محل النظام القائم ١٠٠ تدريجياً بهدف إكساب التلاميذ مهارات جديدة تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

## مخطط البحث

سوف يسير البحث الحالي وفق عدة محاور طبقاً للمخطط التالي:

- المحور الأول ( الإطار النظري للبحث) ويتضمن التعرف على:
  - ❖ مفهوم الوعي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠
  - ❖ أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
  - ❖ مفهوم و فلسفة و أهداف النظام التعليمي الجديد ٢٠٠
  - ❖ مكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠
- المحور الثاني ( الدراسة الميدانية) ويشتمل على:
  - ❖ أهداف البحث الميداني
  - ❖ حدود البحث الميداني
  - ❖ عينة البحث الميداني
  - ❖ خطوات بناء أداة البحث الميداني
  - ❖ المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث الميداني
  - ❖ تحليل نتائج البحث الميداني ومناقشتها.

## - نتائج وتوصيات البحث

## المحور الأول: الإطار النظري ويتضمن:

## أولاً مفهوم الوعي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠

يقصد بمفهوم الوعي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ من جانبه الإجرائي مجموعة المعارف و الأفكار و الثقافة التي يمثلها المعلم وتظهر في استجاباته إزاء موقف معين .( مذكور ، ٦٤٤ ، ١٩٧٥ )

ويرى الباحث أن الشخص الواع هو القادر على معرفة ماذا يفعل ؟ ولماذا يفعل ؟ ولذا يُستخدم الوعي في التميز بين السلوك الهادف وبين الاستجابات الغريزية أي يميز الأفعال الهادفة عن الآداءات الآلية .

ويقاس الوعي - بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ - بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أداة تعد لقياس جانب أو أكثر من جوانب الوعي(قنديل ، ٢٠٠١ ، ٣٦) ، فالوعي له جوانب أساسية هي الجانب المعرفي و الجانب المهاري و الجانب الوجداني ، وقد ركز البحث الحالي على قياس الوعي المعرفي الذي يقيس درجة إلتزام معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بتطبيق فلسفة وأهداف ومكونات نظام التعليم الجديد ٢٠٠ ومدى توفر المعلومات الأساسية لهؤلاء المعلمين عن هذا النظام.

فلا شك أن هناك أهمية للوعي في الفعل الاجتماعي للإنسان و المجتمع ، والفائدة التي تعود على المجتمع و أفراده من تنمية هذا الوعي نحو قضية هامة من قضايا التعليم ، وهي وعي المعلمين و المعلمات بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، فالوعي بها يجعل المعلم على دراية بأبعاد هذا النظام التعليمي من جوانبه المختلفة حتى يتم تجنب سلبياته و الاستفادة الكاملة من إيجابياته .

## ثانياً أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

تعتبر الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في أى مجتمع هي القاعدة الأساسية للسلم التعليمي و المنطلق الأول في إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين ، فهم عماد الأمة وسواعد المستقبل ... وتضم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي السنوات الدراسية من الصف الأول الإبتدائي إلى الصف السادس الإبتدائي ، وتتعاظم أهمية تلك المرحلة في الوقت الراهن

لكونها المنطلق الأول في تطبيق النظام التعليمي الجديد ٢٠٠٠ ووعي معلمي ومعلمات هذه المرحلة سوف يترتب عليه آثار واضحة على هؤلاء الطلاب ، فعظماء العالم وكبار الساسة وصناع القرارات الخطيرة ، كل هؤلاء جميعاً قد مروا بهذه المرحلة ، وتأثروا بمعلميهم فوضعوا بصماتهم على ناحية معينة من نواحي تفكيرهم أو على جانب معين من جوانب شخصياتهم (فراج ، ٢٠٠٠ ، ٢٥٠ - ٢٥١) .

كما تتعاظم أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إذ يشكل المعلمون القطاع المهني الأكبر في مصر ، ويستحوذ مجتمع معلمي التعليم الابتدائي على نصيب الأسد منه ، فقد بلغ العدد الكلي لمعلمي ومعلمات التعليم الإبتدائي في مصر ٤٣٣٤٦٨ معلم ومعلمة في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م بينما العدد الكلي للمعلمين و المعلمات في مختلف المراحل بلغ ٩٨٧٦٥٦ معلم ومعلمة أي أن نسبة معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية تبلغ ٤٣.٨% من نسبة المعلمن ككل. (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٢٢) وهذه النسبة تعبر عن الحجم الكبير لهذا المجتمع ومقدار المسؤولية التي تقع على عاتق هؤلاء المعلمين ، إذ أن التعليم الإبتدائي يمثل حجر الأساس الذي يبني عليه السلم التعليمي مما يستدعي ضرورة الاهتمام به و العمل على تطوير أداء معلميه حتى تتحقق الأهداف الاستراتيجية للتعليم في مصر.

ويشكل مجتمع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة مطروح البالغ عددهم ٣١٧٧ معلم ومعلمة نسبة ٠.٧% من جملة معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية البالغ عددهم ٤٣٣٤٦٨ طبقاً لإحصاء ٢٠٢١/٢٠٢٢م وهي نسبة تناسب عدد سكان المحافظة البالغ عددهم ٥٣٨٥٦٤ نسمة. وقد بلغ عدد تلاميذ المرحلة الإبتدائية في محافظة مطروح ٩٤٤١٣ (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٢٢) وهذا يعني أن نسبة معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى نسبة التلاميذ تقدر بـ ١ : ٢٩ تلميذ طبقاً لحساب المتوسط الحسابي إلا أن الواقع يختلف عن ذلك إذ يؤثر التوزيع الجغرافي و اختلاف الكثافة السكانية بين المدن على هذه النسبة التي تصل الي ١ : ٥٦ تلميذ في مدارس المدن بمحافظة مطروح ، في حين تقدر نسبة المعدل العالمي طبقاً لتقديرات اليونسكو عام ٢٠٢٢م بـ ١ : ٢٦ تلميذ و طبقاً لتقديرات اليونسكو يتطلب على الأقل زيادة عدد المعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية بنحو ١٥٠٠٠٠ معلم ومعلمة على أقل تقدير. (المركز المصري للفكر و الدراسات الإستراتيجية ، ٢٠٢٢) وتمثل هذه

الفجوة بين العدد الفعلي للمعلمين و العدد المطلوب تحقيقه تحديًا أمام المعلمين بصفة عامة و معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على وجه الخصوص إذ تعد كثافة الفصل العالية خاصة فى المرحلة الابتدائية مشكلة تتطلب إعداد جيد للمعلم ليكون قادر على تقديم تعليم جيد ذو جودة معتمدًا على التقنيات و الاستراتيجيات الحديثة التي يتطلبها نظام التعليم الجديد .٢٠٠

و تتزايد أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكونها البوتقة الأولى التي تتوحد فيها القواعد والمعايير والإجراءات المتعلقة بتطوير السياسات التربوية والتعليمية و التي ستطبق على باقي المراحل تبعاً خاصة فى ظل نظام تعليمي جديد ، كما أنها تشكل مركز الثقل فى تحقيق الإصلاح التربوي من خلال تعزيز كفاءة المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية والتربوية، وتوفير الدعم اللازم لهم من خلال مجموعة البرامج التدريبية وورش العمل و الموارد التعليمية المتاحة .

### ثالثاً مفهوم و فلسفة وأهداف النظام التعليمي الجديد ٢٠٠

#### ❖ مفهوم نظام التعليم الجديد ٢٠٠ :

يقصد بالنظام التعليمي الجديد ٢٠٠ ذلك النظام الذي نتج عن صدور قرار رقم ٣٤٣ لسنة ٢٠١٨م وتم تطبيقه على صفوف رياض الأطفال ١ و ٢ و الصف الأول الإبتدائي وذلك طبقاً للنموذج الياباني، وكذلك الصف الأول الثانوي بداية من سبتمبر ٢٠١٨م.(وزارة التربية والتعليم :٢٠١٨).

وقد أنطلق نظام التعليم الجديد ٢٠٠ من "رؤية مصر (٢٠٣٠) ومن الاستراتيجية القومية لتطوير التعليم قبل الجامعي والأطر السابقة لمناهج التعليم قبل الجامعي والتجارب المصرية والدولية الناجحة فى التعليم، ونتائج الدراسات المقارنة بين المناهج المصرية وبعض مناهج الدول المتقدمة، والمعايير والمؤشرات العالمية للتعليم، ونتائج دراسة الأطر الوطنية للمناهج فى تسع دول تتمتع بتعليم جيد ولديها خريج قادر على المنافسة وذات ترتيب متقدم فى الاختبارات الدولية (وزارة التربية و التعليم : ٢٠١٤) .

ويعبر نظام التعليم الجديد ٢٠٠ بمستوياته ومراحله المختلفة ( رياض الاطفال ، ابتدائي ، ثانوي عام ) عن جملة التغيرات والتطورات التي طرأت على نظام التعليم ما قبل الجامعي القديم ١٠٠ والتي من أهمها تطبيق مناهج جديدة وطرق تدريس مختلفة ومبتكرة فى مرحلة



رياض الاطفال ( وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني :٢٠١٨ ) بهدف معالجة القصور في النظام التقليدي للتعليم الذي لم يؤد الهدف المطلوب منه وفقاً للدستور؛ نتيجة لزيادة الاهتمام بتقييم الدرجات على حساب التعلم المهارى، والسعي وراء المؤهلات والمقعد الجامعي على حساب ريادة الأعمال والتنمية الشاملة، مما ترتب عليه تدني مستوى نواتج التعلم، وعدم مواكبة المستجدات العالمية فى التعليم، وتأخر تصنيف مصر عالمياً فى مستوى التعليم. كما نتج عنه ضعف الهوية والانتماء واللغة والمهارات الحياتية وسوء مستوى الخريجين.(غانم: ٢٠٢٣ ، ٢٢٤)

وفي سبيل زرع الانتماء فى نفوس الطلاب من خلال الاهتمام باللغة العربية (اللغة الأم) وهذا أمر يمس الأمن القومي فقد ركز هذا النظام على تدريس كافة المناهج منذ مرحلة رياض الاطفال إلى نهاية المرحلة الابتدائية باللغة العربية ويتم تطبيق ذلك فى المدارس الحكومية و التجريبية (لغات وعربي) وكذلك المدارس القومية وهذا من شأنه توحيد المناهج فى كل المدارس بلغة تدريس واحدة وهي اللغة العربية بالاضافة إلى تدريس اللغة الانجليزية كمادة اساسية وباعتبارها لغة اجنبية .وقد قررت وزارة التربية والتعليم تطبيق هذا النظام على المدارس التجريبية لغات فى سبتمبر ٢٠١٩م وليس فى سبتمبر ٢٠١٨م كباقي المدارس الحكومية حتى تكون هناك فرصة أمام أولياء الأمور للاختيار بين المدارس التجريبية وغيرها لأن الدراسة بالنسبة للعلوم والرياضيات لن تكون باللغات الأجنبية بل باللغة العربية .(وزارة التربية و التعليم و التعليم الفني : ٢٠١٨)

وعلى هذا يمكن تقديم وصف إجرائي لنظام التعليم ٠.٢ بأنه ذلك النظام الذي نتج عن صدور قرار رقم ٣٤٢ لسنة ٢٠١٨م وتم تطبيقه على صفوف رياض الأطفال ١ و ٢ و الصف الأول الإبتدائي وذلك طبقاً للنموذج الياباني، وكذلك الصف الأول الثانوي بداية من سبتمبر ٢٠١٨م . ويحل محل النظام القائم ١.٠ تدريجياً ،" بحيث تتخرج أول دفعة من هذا النظام الجديد بحلول عام ٢٠٣٠ م، متسقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ م، حيث يعمل على توفير تعليم متميز يحقق للفرد اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين وتحقيق التكامل بين المعارف والمهارات بهدف بلوغ إنسان مصري يحب وطنه و لغته ، مبتكر، مبدع، ومتقبل للاختلاف، وقادر على التعلم الذاتي و المستمر ، وكذلك قادر على المنافسة العالمية".(شرف وعلي ، ٢٠٢٢ ، ٦١٤)

## ❖ فلسفة نظام التعليم الجديد ٢٠٠ في مرحلة التعليم الأساسي :

تنص فلسفة نظام التعليم الجديد ٢٠٠ في مرحلة التعليم الأساسي على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، وتتكون الفلسفة العامة لهذا النظام من عدة جوانب هي: تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات ريادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، وإتقان مهارات التعلم الذاتي والمستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي، كما تحمل رؤية نظام التعليم الجديد ٢٠٠ أبعاد التعلم الأربعة: تعلم لتعرف، وتعلم للعمل، وتعلم لتكون، وتعلم لتعيش مع الآخر، وتضمن المهارات الحياتية في جميع أبعاد التعليم السابقة (المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية : ٢٠١٨)، وتطبيق الاتجاهات التربوية الحديثة في إطار رؤية استراتيجية تطوير التعليم ٢٠٣٠ التي ركزت على التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار مؤسسي يركز على المتعلم. يعمل النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ في ضوء رؤية إصلاحية تتضمن تحولات كبرى في التعليم موضحة في (شكل ١) وتمثل التحولات الكبرى في نظام التعليم الجديد ٢٠٠ في أنه : انتقل من الاهتمام بالمعرفة إلى الاهتمام والتأكيد على المهارات، ومن المنهج السطحي الواسع إلى الفهم العميق، ومن التعليم التلقيني إلى التعليم القائم على نشاط المتعلم، ومن المواد الدراسية المنفصلة إلى الوحدات متعددة التخصصات، بالإضافة إلى التحول من التعلم النظري إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم، وكذا التحول لتكنولوجيا في المنهج الدراسي من المواد التعليمية الورقية فقط إلى المواد التعليمية الورقية والرقمية، ومن الامتحانات إلى التقييم حيث يتحول التقييم من تقييم التعلم الذي يستهدف إصدار أحكام أو إعطاء درجات، إلى تقييم من أجل التعلم؛ ويكون التقييم جزءاً مهماً في عملية التعلم وليس منفصلاً عنه، بحيث ينظر إلى خطأ المتعلم على أنه شيء إيجابي، على اعتبار أنه مرحلة من مراحل التعلم يتم البناء عليها وليس عيباً يوصم به المتعلم. (غانم : ٢٠١٨، ٢٤-٢٦)

## شكل رقم (١)

## التحولات الكبرى في فلسفة النظام التعليمي الجديد 2.0



\*المصدر: وزارة التربية و التعليم ، الدليل الاسترشادي لنظام التعليم ٢٠٠

كما أن نظام التعليم الجديد ٢٠٠ في مرحلة التعليم الأساسي من شأنه تعزيز الأنشطة التعليمية في مجالات عدة منها تكوين الشخصية والعلاقات الاجتماعية (Farisi, 2016,18) ، من خلال تطبيق مدخل التعلم القائم على اللعب والأنشطة الخاصة و المعروف بـ «التوكاتسو»، في مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الأساسي، فمدخل التعلم القائم على النشاط و اللعب يعتبر أحد المداخل الأكثر استخدامًا في تعليم مرحلة الطفولة المبكرة، وهو مدخل للتعلم يساعد الأطفال على تشكيل عواملهم الإجتماعية، واكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تشكل سلوكهم من خلال ممارسة اللعب، والتفاعل مع الأشياء و الزملاء .(روماني ٢٠٢١: )

❖ أهداف نظام التعليم الجديد ٢٠٠ وخصائصه في مرحلة التعليم الأساسي:

إن الهدف الأساسي من نظام التعليم المصري الجديد ٢٠٠ هو توفير التعليم للجميع دون تمييز وتهيئة الطلاب لتكون لهم قدرة تنافسية .

تنسق أهداف نظام التعليم الجديد ٢٠٠ في مرحلة التعليم الأساسي مع رؤية مصر

٢٠٣٠ من خلال تحقيق الأهداف التالية: (محمد ، ٢٠١٩ ، ١٨٠) ، ( احمد وعبد الغني ،

Oslerly & Bull, 2012, ) (٢٠٢٢) ، (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: ٨٠ ، ٢٠٢٠)  
(38)

- ١- تنمية القيم من خلال ترسيخ الإيمان والاعتزاز بدينه وقيمه السماوية والاجتماعية واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائهم وغرس روح الوطنية و الإلتزام و تنمية العاطفة نحو العائلة و المدرسة و البيئة و الوطن.
- ٢- تنمية لغوية من خلال التواصل الفعال باللغة العربية و إحدى اللغات الأجنبية ، وتنمية المهارات اللغوية ( استماع - تحدث - قراءة - كتابة ) و التعبير عن متطلبات الحياة اليومية باستخدام لغة صحيحة.
- ٣- تنمية معرفية من خلال بناء المعرفة واكتشاف القدرات وتنميتها ، وتطوير المفاهيم العلمية .
- ٤- تنمية اجتماعية من خلال القيام بأدوار اجتماعية لتحسين الحياة على أساس من التعاون و الإحترام المتبادل مع أفراد المجتمع ، تنمية المهارات الحياتية التي تؤدي الى الحياة الناجحة كمواطن في المجتمع و التعايش مع الآخرين .
- ٥- تنمية ذاتية من خلال إكتساب مهارات تقدير الذات ورفع القدرة على استخدام مهارات التعلم الذاتي واتجاهاته مما يجعله قادرًا على الوصول إلى المعلومة الصحيحة من مصادرها الأصلية.
- ٦- تنمية بدنية من خلال تنمية المهارات الحركية و الصحة البدنية و الوقائية و التنقيف الصحي و الغذائي.
- ٧- تنمية الوعي الفني من خلال تنمية القدرة على التذوق الفني و التخيل و الإبداع الفني و الخيال و الإستمتاع بالطبيعة.
- ٨- تنمية الوعي البيئي من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة و الوعي بمشكلاتها وترشيدها للإستهلاك وحسن إدارة مواردها.
- ٩- تنمية الوعي المالي من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإيدار و الإستثمار .
- ١٠- تنمية الوعي الإعلامي من خلال تنمية التفكير الناقد نحو الرسائل الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة والوسائط المتعددة.

- ويسمى نظام التعليم ٠.٢ في مصر بنظام التعليم المطور أو بنظام التعليم الجديد، والذي يركز على النهوض بالمنظومة التعليمية وتأهيل الطالب المصري وصقل قدراته ومهاراته العلمية والثقافية والفنية ليكون قادراً على مواكبة متطلبات العصر الحديث، وذلك ببناء مناهج جديدة تختلف اختلافاً كبيراً عن المناهج في النظام القديم، تعتمد على الرقمنة، ويتم وضعها وفق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ . (مغاوري ، ٢٠٢٢ ، ٣٩)
- ومن أهم الخصائص التي يتسم بها نظام التعليم ٠.٢ في مصر بناءً على مفهوم و فلسفة وأهداف النظام التعليمي الجديد ٢٠٠، ما يلي:
- يركز على المتعلم بحيث يجعله قادراً على استخدام التفكير الإبداعي و الابتكاري وواعاً تقنياً وفنياً ، ومحِب لوطنه معتز بوطنيته ، محافظاً على تراثه ، قادر على مجاراة التنافس محلياً ودولياً.(شرف وعلي ، ٢٠٢٢ ، ٦١٥)
  - التركيز على تنمية المعارف و المهارات بما يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين، وبناء شخصيته واعية ومفكرة وناقدة ومبدعة،قادره على التفاعل مع المعلومات وفهمها واستيعابها لتوظيفها في حياته العملية (العقامي ، ٢٠٢١ ، ١٤٠٥-١٤٠٦)
  - تعدد مصادر المعرفة وإتاحتها بصورة رقمية تفاعلية، من خلال منصة بنك المعرفة المصري على الإنترنت والتي تم إطلاقه عام ٢٠١٥م حيث يعد بمثابة مكتبة رقمية كبيرة تضم العديد من الكتب والنصوص والوثائق والأفلام التعليمية وغيرها من دور نشر محلية وعالمية مختلفة، كما يضم جميع المقررات الدراسية لجميع المراحل التعليمية (البنك الدولي، ٢٠١٨، ٨)
  - تطبيق أسلوب التعليم المدمج الذي يجمع بين تعلم الطلاب الفعلي داخل الصف الدراسي، والتعلم عن بُعد باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة والمتنوعة . ( UNICEF Egypt Country Office, 2021, p.1)
  - ترتبط مناهج هذا النظام بالقضايا والمشكلات التي تشغل الواقع المحلي والعالمي، حيث تم الاستعانة بكوكبة من الخبراء و الهيئات والمؤسسات المتخصصة من عدة دول متقدمة لتدريب خبراء المناهج في وزارة التربية والتعليم والمساهمة في بناء تلك المناهج (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٢٢)

- استحداث مواد دراسية متعددة التخصصات تتسم بموضوعاتها بالعمق وبعيدة عن السطحية، تهتم بتنمية المهارات من خلال التحول نحو التعليم القائم على نشاط المتعلم، معتمدة في ذلك على استخدام أساليب وطرق تدريس جديدة ومبتكرة (غانم ، ٢٠١٩ ، ٢٥)
- بناء بيئة رقمية لإدارة العملية التعليمية إلكترونياً من خلال إتاحة نظام إدارة التعلم ( ، فمن خلال هذا النظام LMS: Learning Management System) الإلكتروني، تم إنشاء منصة إدمودو ( Edmodo ) التي تضم العديد من الفصول الافتراضية لتحقيق التواصل العلمي واستلام المشروعات البحثية التي قد تطلبها الوزارة كنوع من أنواع التقييم لطلاب و" المسجل عليها ١٣.٥ مليون طالب و ١.٣ مليون معلم إلى جانب مليون ولي أمر" (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٠ ، ٢٢) بالإضافة إلى إنشاء العديد من المنصات التعليمية الأخرى كمنصة ذاكر ( Study ) التي أنشأتها الوزارة على شبكة الإنترنت والمتاحة لطلاب المرحلة الابتدائية وغيرها من القنوات التعليمية المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (.. UNICEF Egypt Country Office, 2021, p.2)
- تطوير المكونات التحتية للعديد من المدارس الحكومية وربطها بشبكة الإنترنت للاستفادة من الخدمات التعليمية الرقمية التي تقدمها الوزارة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠٢٢)
- الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم، من خلال إطلاق وزارة التربية والتعليم لبرنامج (المعلمون أولاً) في عام ٢٠١٥م، والتي تهدف إلى إقامة العديد من الدورات التدريبية وورش العمل عن كيفية التعامل مع مصادر المعرفة الرقمية المختلفة والاستفادة منها في تعزيز العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، بحيث يصبح كل معلم خبير في مادته الدراسية، وعلى دراية بأهداف التعليم وتحليل نتائج عمليات التقييم وغيرها، بالإضافة إلى تحسين ظروفهم الاجتماعية والمادية، كما تم بناء (شبكات المدارس المحورية) التي يتشارك من خلالها المعلمون في المدارس المجاورة بأهم الخبرات التي اكتسبوها ويتبادلون معا أهم المعلومات حول الممارسات الجديدة التي تم تجربتها وكيفية تحقيقها بفعالية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢)

- استحداث و دمج أنشطة التوكاتسو Tokkatsu ضمن الأنشطة التي يمارسها الطالب داخل المدرسة، وذلك ضمن إطار الشراكة بين الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووزارة التربية والتعليم المصرية بتطبيق برنامج نموذج تعليم الطفل الشامل (توكاتسو) فى السنوات الأولى من النظام التعليمي (البنك الدولي، ٢٠١٨، ٨) ، ويقصد بها مجموعة من الأنشطة التي تتيح للمتعلم ممارسة العمل الجماعي وتنفيذ المهام فى إطار الفريق، والتعاون على الارتقاء بشخصية المتعلم ومستوى أدائه فى الحياة بوجه عام، وتعميق شعوره بالولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والوطن والعالم (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨، ١٠) حيث توجد عدة أنواع من أنشطة التوكاتسو، من أهمها أنشطة الفصل وهي متنوعة كأشطة الصحة والسلامة وأنشطة تناوب المهام اليومية وغيرها، كما توجد أنشطة مجلس طلاب الفصل، وأنشطة المناسبات المدرسية وغيرها (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٨، ١٠)

- اعتبار تقييم الطلاب أحد جوانب عملية التعلم وليست منفصلة عنها، لمعرفة مدى اتقان الطالب للمعلومات والمهارات المطلوبة، وتحديد احتياجات كل طالب والعمل على تلبيتها، بدلا من اعتبار عملية التقييم طريقة لإصدار الأحكام من خلال درجات الطلاب فى الاختبارات المختلفة (غانم ، ٢٠١٩ ، ٢٦).

#### رابعاً مكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠

تُعد الصفوف الابتدائية ضمن الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الإلزامية فى مصر، ويمكن وصف مكونات النظام التعليم الجديد ٢٠٠ من خلال ما صدر من قرارات منظمة للعمل بالصفوف الأول و الثاني و الثالث و الرابع الإبتدائي منذ سبتمبر ٢٠١٨ م حتى الآن. حيث اهتمت وزارة التربية والتعليم بتطوير هذه المرحلة بما يحقق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ التي ركزت على توفير خدمة تعليمية جيدة لجميع الأطفال فى سن التعليم الإبتدائي، والاهتمام بهم ورعايتهم لحمايتهم من التسرب، والقضاء على الفجوات بين المدارس فى مستويات الأداء، ورفع كفاءة المنظومة الإدارية فى هذه المرحلة ، حيث تم تطبيق النظام التعليمي ٢٠٠ على الصف الاول الإبتدائي بداية من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م ثم انتقل هذا النظام ليطبق على الصف الثاني الإبتدائي فى العام التالي ٢٠١٩/٢٠٢٠م ثم تم التطبيق على الصف الثالث الإبتدائي فى العام الدراسي

٢٠٢١/٢٠٢٠م ثم التطبيق على الصف الرابع الإبتدائي العام المنقضي ٢٠٢٢/٢٠٢١م بناءً على القرارات الصادرة من وزارة التربية و التعليم وهي قرار ٣٤٢ لسنة ٢٠١٨م ، ٣٤٣ لسنة ٢٠١٨م ، ١٩٠ لسنة ٢٠١٩م ، ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠م ١٣٣ لسنة ٢٠٢١م ، وتتشكل مكونات النظام ٢.٠ من العناصر التالية : وزارة التربية و التعليم ، ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ (٢٠١٩)

#### ١ - وصف مناهج المرحلة الإبتدائي في نظام ٢.٠ :

لمناهج المرحلة الابتدائية في نظام ٢.٠ مجموعة من الأسس العامة التي تبنى عليها المناهج و يمكن تلخيصها فيما يلي:(وزارة التربية و التعليم الدليل الإسترشادي لنظام ٢.٠ ، ٢٠١٩م ، ١٥ ) (Suh & Seshaiyer ,2013,137)

- تحول نمط التعلم من الإعتماد على التلقين إلى الإعتماد على نشاط المتعلم وفاعليته.
  - الاعتماد على المواد متعددة التخصصات بدلاً من المواد ذات التخصصات المنفصلة .
  - إضافة المواد التعليمية الرقمية بجانب المواد التعليمية الورقية .
  - الإهتمام بالفعاليات و الأنشطة المرتبطة بخبرات الطلاب السابقة.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب و تقديم تعلم يتوافق مع مستوياتهم وقدراتهم العقلية .
  - الإعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المناهج المطورة.
- و تعتمد مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد ٢.٠ بالإضافة إلى المواد التخصصية ، هناك أيضاً مجموعة من المناهج متعددة التخصصات تُدرس من خلال الأنشطة والمشروعات التي تدور حول موضوعات كبرى، و تُقدم هذه المناهج باللغة العربية لتأصيل اللغة الأم في المجتمع المصري، ويتكون هذا المنهج للصف الأول الإبتدائي من ست وحدات دراسية، تدرس ثلاث وحدات دراسية في كل فترة دراسية خلال العام الدراسي. كما تدرس مادة اللغة العربية، ومادة اللغة الإنجليزية، ومادة التربية الدينية، ومادة التربية الرياضية الصحية في شكل مناهج منفصلة. وتتضمن مادة اللغة الإنجليزية بجانب المهارات



اللغوية الأساسية مجموعة من المصطلحات العلمية والمهارات الرياضية والحسابية باللغة الإنجليزية. (غانم: ٢٠١٨ ، ٣٢)

تهدف الوحدات التعليمية متعددة التخصصات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها، التأكيد على وحدة العلوم الأساسية، وتجنب التكرار والازدواجية في المفاهيم، وتقديم الحقائق والمعلومات بشكل كلي مترابط، وتحقيق التكامل الأفقي والرأسي بين فروع العلم، ومراعاة التسلسل والترابط بين فروع العلم .

وتتمحور المناهج حول أربعة مجالات رئيسة هي: (غانم ، ٢٠١٩ ، ٢٣-٤٠)

• اللغات: تشمل اللغة العربية اللغة الأم، واللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أولى، ولغة أجنبية ثانية.

• العلوم والتكنولوجيا: تشمل الدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات

• التربية الشخصية والاجتماعية والبدنية: تشمل التربية البدنية والصحية، والتربية الدينية، والتربية المهنية.

• الفنون: التربية الفنية والموسيقية والمسرحية، والمكتبات والإعلام التربوي

لقد تضمنت المناهج الخاصة بالعلوم و التكنولوجيا و الفنون و التربية المهنية موضوعات كبرى تتكامل وتترابط فيها المعرفة بدلاً من الاعتماد على المواد الدراسية المنفصلة في النظام السابق ١.٠، فيمكن تدريس عدد من المفاهيم من مواد دراسية متعددة مثل اللغة العربية والرياضيات، ومفاهيم مرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا، وأخرى مرتبطة بالفنون، وتعد هذه المحاور مكونات مناسبة لدمج المهارات الحياتية والقيم ودمج القضايا والتحديات داخل المناهج الدراسية.

وبناءً على المجالات الأربع السابقة التي تتمحور حولها مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يمكن تقسيم مناهج هذه الحلقة الى مستويين:

١- المستوى الأول : مناهج الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي موضحة

بالجدول التالي جدول رقم (١)

## جدول رقم (١)

مقررات الصفوف الثلاث الأولى من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بناءً على القرارات الوزارية رقم ٣٤٣ لسنة ٢٠١٨ ، رقم ١٩٠ لسنة ٢٠١٩ و رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠

المواد الدراسية	اللغة العربية	الإنجليزية	الرياضيات	التخصصات متعدد المنهج المسبحة الاسلامية و الدينية الإسلامية والتربية والصحية والتربية والتربية والتربية	وإحترام القيم والتربية والتربية والتربية	التوكاتسو أنشطة
الفترات	٥	٢	٤	٣	١	٠.٥
الحصص	١٠	٤	٨	٦	٢	١

ملاحظات على مناهج الصفوف الأولى و الثاني و الثالث الابتدائي:

تبلورت مناهج الصفوف الأولى و الثاني و الثالث الابتدائي وفقاً لنظام التعليم ٢٠٠ مع صدور القرارات الوزارية الثلاث منذ عام ٢٠١٨ م وهي (القرار رقم ٣٤٣ لسنة ٢٠١٨ ، القرار رقم ١٩٠ لسنة ٢٠١٩ ، القرار رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠) والتي بناءً عليها أصبحت مقررات الصفوف الأولى و الثاني و الثالث الابتدائي بالشكل التي هي عليه حالياً كما هو موضح بالجدول رقم (١) ويمكن سرد مجموعة من الملاحظات عما نتج من تلك القرارات:

- ❖ تم إطلاق خمسة مناهج جديدة للصف الأول الابتدائي تشمل (منهج متعدد التخصصات- منهج اللغة العربية- منهج اللغة الإنجليزية- منهج التربية البدنية والصحية- التربية الدينية) حيث يتناول منهج متعدد التخصصات العديد من الموضوعات المرتبطة بحياة الطفل، ويتعلم من خلالها بعض الأسس والمبادئ البسيطة في العلوم والرياضيات وغيرها. (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠١٨)
- ❖ يقوم مدرس اللغة العربية بتدريس منهج اللغة العربية بالإضافة إلى منهج التربية الدينية، ويتشارك في تدريس باقي المناهج اثنان من المعلمين معاً داخل حجرة الدراسة.
- ❖ إدراج منهج الرياضيات بداية من الصف الثاني الابتدائي بناءً على القرار الوزاري رقم ١٩٠ لسنة ٢٠١٩ إلى باقي المناهج المقررة وكذلك إدراج مادة الرياضيات على الصف الأول الابتدائي (وزارة التربية والتعليم والفني، ٢٠١٩ ، ٤)
- ❖ تطبيق بعض أنشطة التوكاتسو على الصفين الأول والثاني الابتدائي (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٩ ، ٤) ويقوم بتلك الأنشطة رائد الفصل من المعلمين ثم أدراج تلك الأنشطة على باقي الصفوف تبعاً.

- ❖ إضافة المهام المهارية ضمن مهام تقييم التلميذ، ليصبح إجمالي المهام التي يتم تقييم تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي هي (المهام الشفهية- المهام التحريرية- المهام المهارية) (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٩، ٥)
  - ❖ إدراج منهج (القيم واحترام الآخر) للصف الثالث الابتدائي إلى باقي المناهج المقررة، وأن يخصص معلم اللغة العربية فترة واحدة من فترات اللغة العربية أسبوعياً لتدريسها (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٠، ٣) ثم تعميم ذلك المقرر على باقي الصفوف تبعاً.
  - ❖ يُترك لمعلم التربية الرياضية آلية تنفيذ حصة التربية الرياضية وفقاً لدليل الأنشطة وذلك للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٠، ٣).
  - ❖ التلميذ وفقاً لهذا النظام ينتقل تلقائياً إلى الصفوف الأعلى دون تطبيق نظام الاختبارات التحريرية، كما أن نتيجة التقييم لا توضع في صورة درجات ، بل توضع في صورة ألوان، وكل لون يُعبر عن درجة إتقان التلميذ للمهارات التي اكتسبها، من خلال مستويات أداء محددة، فاللون الأزرق يشير إلى أن مستوى أداء الطالب يفوق التوقعات، واللون الأخضر يشير إلى أن مستوى أداء الطالب يلبي التوقعات، واللون الأصفر يشير إلى أن مستوى أداء الطالب يلبي التوقعات أحياناً، واللون الأحمر يشير إلى أن مستوى أداء الطالب أقل من المتوقع.
- ٢- المستوي الثاني : مناهج الصف الرابع الابتدائي من التعليم الأساسي و التي تطبق على باقي الصفين الخامس و السادس تبعاً كما موضح بالجدول التالي جدول رقم (٢)

## جدول رقم (٢)

مقررات الصف الرابع الابتدائي طبقاً للقرار الوزاري رقم ١٣٣ لسنة ٢٠٢١

م	المواد الدراسية	الفترات	الحصص	المعلم المسؤول
١	اللغة العربية	٥	١٠	معلم اللغة العربية
٢	اللغة الإنجليزية	٢	٤	معلم اللغة الإنجليزية
٣	الرياضيات	٣	٦	معلم الرياضيات
٤	العلوم	٢	٤	معلم العلوم
٥	الدراسات الإجتماعية	١.٥	٣	معلم الدراسات
٦	التربية الدينية (الإسلامية ، المسيحية)	١	٢	معلم اللغة العربية أو التربية الدينية
٧	القيم واحترام الآخر	٠.٥	١	معلم اللغة العربية أو التربية الدينية
٨	التربية البدنية و الصحية	١	٢	معلم التربية البدنية
٩	أنشطة التوكاتسو	٠.٥	١	راند الفصل
١٠	المهارات المهنية (الاقتصاد المنزلي ، المجال الزراعي، المجال الصناعي، المجال التجاري)	١	٢	معلمي المجالات و الأنشطة
١١	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١	٢	معلم الحاسب أو التطوير
١٢	التربية الفنية	١	٢	معلم التربية الفنية
١٣	التربية الموسيقية	٠.٥	١	معلم الموسيقى

ملاحظات على مناهج الصف الرابع الابتدائي:

إن نظام التعليم ٢٠٠ في الصف الرابع الابتدائي يختلف عن الصفوف الثلاثة الأولى، في تعدد المقررات الدراسية والتي أصبحت أكثر عمقاً كما موضح بالجدول رقم (٢)، بالإضافة إلى أن التلميذ يتعرض لأول مرة إلى نظام الاختبارات في الصف الرابع الابتدائي منذ صدور القرار رقم ١٣٣ لسنة ٢٠٢١ وتمتد لباقي الصفوف الخامس و السادس تبعاً ، حيث تكون الاختبارات مركزية، و تختلف طريقة التقييم عن باقي الصفوف الثلاثة الأولى.

وبتحليل القرار الوزاري رقم ١٣٣ لسنة ٢٠٢١ م بشأن نظام التعليم والمقررات الدراسية للصف الرابع الابتدائي، والذي تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م ، اتضح ما يلي: (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٢١ ، ٤-١٠)

- ❖ يدرس التلميذ وفقاً لهذا القرار ( ١٣ ) مادة دراسة، وهي :
  - مواد دراسية أساسية ممتدة من الصفوف الثلاثة الأولى: وهي (اللغة العربية - الرياضيات- التربية الدينية سواء الإسلامية أو المسيحية- القيم واحترام الآخر- التربية البدنية والصحية- أنشطة التوكاتسو).
  - مواد دراسية أساسية ممتدة من الصفوف الثلاثة الأولى، ولكن لها طريقة خاصة فى التطبيق وهي مادة (اللغة الإنجليزية) التى تنقسم إلى جزئين، الجزء الأول يسمى Connect ويتم تدريسه إجباريا فى جميع مدارس جمهورية مصر العربية، والجزء الثانى يسمى Connect Plus وهو جزء إضافي يتم تدريسه فقط للمدارس الرسمية - التجريبية سابقا- والمدارس الخاصة لغات كبديل لكتب اللغة الإنجليزية المستوى الرفيع، التى يتم تقديمها للتلاميذ من دور نشر عالمية.
  - مواد دراسية جديدة وتُدرس بداية من الصف الرابع الابتدائي: وهي ( العلوم- الدراسات الاجتماعية- المهارات المهنية- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- التربية الفنية- التربية الموسيقية) .
- ❖ يقوم كل معلم فى مجال تخصصه بتدريس المواد الأساسية المدرجة للصف الرابع الابتدائي، ماعدا معلم اللغة العربية الذى يقوم بتدريس منهج التربية الدينية ومنهج القيم واحترام الآخر إلى جانب مادة اللغة العربية حيث أن معلم الحاسب الآلي أو التطوير التكنولوجي هو المسؤول عن تدريس مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورائد الصف هو المسؤول عن تقديم أنشطة التوكاتسو، ومعلمو المجالات و الأنشطة هم المسؤولون عن تدريس مادة المهارات المهنية .
- ❖ يعتمد نظام التقييم على قياس مخرجات التعلم للمواد الدراسية المطورة، والتعبير عن نتيجة التقييم فى صورة ألوان، بحيث كل لون يعبر عن نسبة مئوية محددة، فيعبر اللون الأزرق عن اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات بنسبة ٨٥-١٠٠% ويعبر اللون الأخضر عن اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات بنسبة من ٦٥ إلى أقل من ٨٥% ويعبر اللون الأصفر عن اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات بنسبة ٥٠ إلى أقل من ٦٥ % بينما يعبر اللون الأحمر عن ضعف إتقان التلميذ للمعارف والمهارات المطلوبة بنسبة أقل من ٥٠ % ، مما يستلزم اجتياز التلميذ لاختبارات الدور الثانى حتى ينتقل

للفصل الدراسي الأعلى، وإلا اعتبر راسبًا مما يترتب عليه إعادة السنة الدراسية مرة أخرى.

❖ لا تُعلن نتيجة التقييم بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول، بل تُعلن كاملة بعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني، وتكون في صورة ألوان فقط، وليس في صورة درجات أو نسب مئوية أو تقديرات

❖ توجد العديد من المهام لتقييم المتعلم وهي الاختبارات والمهام الأدائية والمواظبة على الحضور، والتقييم التكويني وفقا لمعدلات الأداء وذلك في مقرر القيم واحترام الآخر فقط، وتحقيق معدل حضور لا يقل عن ٨٠% بالنسبة للتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية وأنشطة التوكاتسو، ومن يقل حضوره عن تلك النسبة يعتبر راسب، وتنقسم نسب التقييم على تلك المهام بحيث تتحدد نسبة ٦٠% على الاختبارات، ونسبة ٣٥% على المهام الأدائية، ونسبة ٥% على الحضور.

❖ درجة الاختبارات الكلية تتحدد وفقًا لاجتياز الطالب لثلاثة اختبارات أساسية في الفصل الدراسي الواحد، الاختبار الأول يتم بعد مرور شهر على بداية الدراسة ويستغرق تطبيقه زمن حصة عادية تحت ملاحظة المعلم، والاختبار الثاني يتضمن الموضوعات التي تم دراستها في الشهر الثاني ويستغرق تطبيقه زمن حصة عادية تحت ملاحظة المعلم، والاختبار الثالث هو اختبار نهاية الفصل الدراسي حيث يتم اختيار أحد الاختبارات المركزية المعدة مسبقًا والموضوعة على منصة رقمية مخصصة لذلك، وتكون تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني .

❖ المهام الأدائية تعتبرها الوزارة بمثابة الدليل على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة خلال الفصل الدراسي، وهي تقيس مدى إتقان التلميذ للمهارات المطلوبة، من خلال اختيار المعلم لعدد من المهام القصيرة المعدة مسبقًا والموضوعة على منصة رقمية مخصصة لذلك، وتكون تابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ثم يعرض المعلم هذه المهام على التلميذ لاختيار مهمة واحدة منها لإنجازها في زمن قدره حصتان دراسيتان، ويقتصر دور المعلم في الإشراف على مراحل تنفيذ تلك المهام وتوجيه التلاميذ.

٢ - أساليب التدريس في المرحلة الابتدائي في نظام ٢٠٠ :

فى إطار النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ ظهرت مجموعة من التحولات فى منهجية النظام الجديد فقد تحول الإهتمام من التعلم القائم على المعلم إلى الإهتمام بالتعلم القائم و المتمحور حول المتعلم ، ومن التعلم القائم على التلقين إلى التعلم القائم المشروعات وحل المشكلات ، ومن التعلم القائم على المواد المنفصلة إلى التعلم متداخل التخصصات، كل ذلك تطلب مجموعة من الأساليب التدريسية الجديدة التى تناسب تلك التغيرات و التحولات والتي تساعد على تطبيق أبعاد التعلم الأربعة ( تعلم لتعرف ، تعليم لتعمل ، تعلم لتعايش ، تعلم لتكون ) فى إطار مهارات القرن الحادي والعشرين مثل : ( وزارة التربية و التعليم الدليل الاسترشادي لنظام ٢٠٠ ، ٢٠١٩ ، ٢٥ )

أسلوب المشروعات، وخرائط التفكير، والألعاب التعليمية، وقرءة الصور، والعصف الذهني البصري، والتعليم التعاوني، وخرائط المفاهيم، الصف المقلوب، والمتناقضات، والمتشابهات، والتعلم بالاكشاف، والرحلات المعرفية عبر الويب؛ وتتضمن أنشطة متعددة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء، والثقة بالنفس وقبول الآخر.

### ٣- أساليب التقويم فى المرحلة الإبتدائي فى نظام ٢٠٠ :

تقوم أساليب التقويم فى النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ فى المرحلة الإبتدائية على تقويم النمو الشامل للمتعلم، وتنمية المهارات، وإتقان مهارات التعلم الذاتي، ويشكلُ التقويم جزءا مهما فى إطار عملية التعلم وليس منفصلا عنه، ويتخذ التقويم مجموعة من الأشكال تقوم على التقويم متعدد الجوانب، والتقويم المتكامل، والتقويم المستمر بدلاً من الاختبارات التقليدية و التقويم المنفصل.

وبصفة عامة فقد طرأ عدة تغييرات فى نظام تقويم ٢٠٠ حيث تم استخدام أساليب وطرق تقييم جديدة للتلاميذ ، تتمثل فى تقييم الطلاب عن طريق التطبيقات البسيطة التى تقيس مستوياتهم العلمية وإلغاء الامتحانات من الصف الأول الإبتدائي حتى الصف الثالث واستخدامها من الصف الرابع الإبتدائي وإلغاء نظام الدرجات الامتحانية واستخدام نظام التقديرات الملونة (وزارة التربية و التعليم و التعليم الفني: ٢٠٢١)

و تعرف عملية التقييم ( التشخيص) و التى تعتبر جزء من علية التقويم ( تشخيص وعلاج) فى المناهج الجديدة على أنها عملية جمع وتحليل واستخدام المعلومات من النواتج

التي تم قياسها بطريقة منتظمة ومستمرة لتحسين تعلم المتعلمين من حيث المعرفة المطلوبة والفهم والمهارات والكفايات التي تم اكتسابها. (غانم ، ٢٠١٩ ، ٣٧ )  
 هناك ثلاثة أنماط أساسية للتقييم فى النظام التعليمي ٢.٠ هي: تقييم التعلم، والتقييم من أجل التعلم، والتقييم بوصفه تعلمًا: ( الدليل الاسترشادي ، ٢٠١٩ ، ٢٥ )

١- تقييم التعليم **Assessment of Learning** : وهو قياس التعلم بعد حدوثه باستخدام المعلومات عن أداء المتعلمين وإصدار تقارير للآخرين عنه وهذا هو النمط السائد فى نظام التعليم السابق ١.٠ فهو نمط يوجه التعلم نحو اجتياز الاختبارات ويتصف بأنه مستقلاً عن السياق وغير مرن وغير حقيقي.

٢- التقييم من أجل التعلم **Assessment for Learning** : يتصف التقييم من أجل التعلم بأنه متعدد الأبعاد وبنائياً ومدمجاً فى المنهج وحقيقياً ومرن ،فهو مصمم لإعطاء المعلم معلومات لتعديل أنشطة التعلم و التعليم وإعطاء تغذية راجعة للمتعلمين من أجل تحسين التعلم ويسير هذا النمط من التقييم وفق الخطوات التالية:

- أ- شرح أهداف التعلم وفرص التغذية الراجعة.
- ب- التحقق من فهم المتعلم لأهداف التعلم.
- ت- توجيه التلاميذ إلى ما يجب أن يفعلوه.
- ث- تقديم معايير التقييم والتأكد من فهم التلاميذ لها.
- ج- تزويد المتعلمين بفرص لتطبيق معايير التقييم على أمثلة من العمل الذي تم إنتاجه لتوضيح كيفية تطبيق معايير التقييم.
- ح- توفير التوجيه والدعم اللازمين للمتعلمين على أساس فردي وتقديم التغذية الراجعة الشفهية.
- خ- توفير فرص للتلاميذ لتقييم الأقران.
- د- توفير فرص للتلاميذ للتقييم الذاتي.
- ذ- تقديم ملاحظات مكتوبة للمتعلمين.
- ر- خلق فرص للمتعلمين لاتخاذ إجراءات علاجية.



٣- التقييم بوصفه تعلماً **Assessment as Learning** : وهذا النمط من التقييم يقوم على تطوير ودعم العمليات ما بعد المعرفية **Meta-Cognition** ، ويركز هذا النمط على دعم المتعلمين في ربط التعلم بعملية التقييم بحيث يكون المتعلمين مشاركين نشطين وناقدين مما يمكنهم من تكوين معاني جديدة من المعلومات وربطها بخبراتهم السابقة ، وفي هذا النمط يتم التخطيط للتقييم كجزء أساسي من التدريس، وإشراك المتعلمين في التقييم، ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة في هذا النمط ما يلي: الأسئلة العميقة، والتقييم الذاتي وتقييم الأقران، والتغذية الراجعة الفعالة، وتنظيم التعلم، ومشاركة نواتج التعلم ، وقد اعتمد نظام التعليم الجديد ٢٠٠ على نمطي التقييم ( التقييم من أجل التعلم و التقييم بوصفه تعلماً )

كما يقوم التقييم في نظام التعليم الجديد ٢٠٠ على التقييم من خلال الأنشطة، قياس مهارات الفهم والاستيعاب، مع اعتماد نظام التقديرات الملونة بدلاً من الدرجات، وعدم تطبيق نظام الامتحانات بدءاً من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث الابتدائي، بحيث ينتقل التلاميذ بين هذه الصفوف تلقائياً دون اختبارات مع استخدام التقديرات الملونة لتحديد المهارات التي اكتسبها التلميذ والتي خفق فيها، حتى يتم على ضوءها تحديد البرامج العلاجية التي يجب استخدامها مع هؤلاء التلاميذ لاكتسابهم المهارات المطلوبة، كمهارات الهجائية والقراءة والحسابية. وبدءاً من الصف الرابع الابتدائي يبدأ تنظيم امتحانات، ولكنها مختلفة من خلال اختبارات وطنية معيارية ، ولا يترتب عليها نجاح أو رسوب، ولكن لقياس مدى نجاح منظومة المناهج الجديدة.

#### ٤ - دور المعلم في المرحلة الابتدائي في نظام ٢٠٠ :

يحتاج نظام التعليم ٢٠٠ إلى معلم قادر على الوفاء باحتياجات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية كما هو مخطط في مناهج التعليم الابتدائي، ولذا يحتاج إلى معلمين مؤهلين تربوياً وأكاديمياً وتكنولوجياً. ولذا فالمعلم تغير دوره من ناقل للمعرفة إلى منسق وميسر لعملية التعلم، فهو يقوم بالعديد من الإجراءات لتطوير الأنشطة التعليمية التي تحفز الطلاب على التفاعل معه وفقاً لخطة تعليمية محددة الأهداف وكما جاء في مجموعة من الدراسات فعليه أن يكون ملماً ب: (سلامة، ٢٠٢٠) ، ( Ongardwanich )

(Beers,2011)، (Boholano ,2017)، (et al ,2015)

- معارف ومهارات مرتبطة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات و التعليم الإلكتروني.
- مهارات استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل (التعلم التعاوني، التعلم من خلال المشروعات، التعلم الاستكشافي، التعلم القائم على حل المشكلات).
- معارف ومهارات تتعلق بأساليب التقويم سواء كان التقويم .
- معارف ومهارات تتعلق بأساليب إدارة الفصل (إدارة الوقت، تفعيل دور الطلاب داخل غرفة الدراسة، تشجيع التعلم الذاتي، إرشاد الطلاب لمصادر المعلومات المتنوعة).
- وقد حددت عدة دراسات مجموعة من الأدوار الجديدة المتوقعة من معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفق نظام التعليم الجديد ٢٠٠٠ وهي : (شرف وعلي ، ٢٠٢٢)، (الدهشان، ٢٠١٩)

- تنمية مهارات الابداع لدى التلاميذ
  - مواكبة المستجدات فى مجال التخصص ومتابعة كل جديد.
  - تنمية مهارات التواصل والتعاون ومهارات التفكير الناقد
  - تنمية مهارات توظيف تقنيات التعلم المعاصرة ومهارات استخدام مصادر المعلومات.
  - تنمية مهارات التعلم المستمر القائم على المهارات الحياتية الأربع (تعلم لتعرف ، تعلم لتكن، تعلم لتعيش، تعلم لتعمل).
  - التمكن من مهارات التقييم بأنواعها سواء مهارات تقييم التعلم أو مهارات التقييم من أجل التعلم أو مهارات التقييم بوصفة تعلمًا .
- وقد قامت وزارة التربية و التعليم بتدريب المعلمين على كل ما سبق، والتأكد من جاهزيتهم للنظام التعليمي الجديد، لضمان امتلاك مصر مناهج جديدة تتسق مع رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. كما أن هناك تعاونًا مع عدد من الوزارات لإدخال مفاهيم جديدة فى المناهج، خاصة المفاهيم المتعلقة بالبيئة والسياحة والتاريخ والهوية.
- ترتيبًا على ما سبق، يتضح أن تطوير المناهج بوتيرة متسارعة يتطلب الإعداد والتدريب المناسبان للمعلمين على نفس المنوال بحيث يحقق نجاح النظام الجديد بالشكل المأمول، حيث تفرض احتياجات هذا النظام واقعًا جديدًا على المعلمين، مطالبين فيه بتطوير قدراتهم فى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وفهم طرق التدريس التى تحقق النتائج

المرجوة، وتطبيق استراتيجيات إدارة الفصل بصورة أكثر فاعلية، وإتقان المهارات اللازمة لنظام التقييم الجديد، وهو ما يجب أن تقدمه الأكاديمية المهنية للمعلمين بعيداً عن التدريبات التقليدية، مع وضع آليات جديدة لقياس أثر التدريب الذي يتلقاه المعلمون، وإعادة النظر في توقيتات هذه التدريبات حتى لا تؤثر على سير الدراسة.

كما أنه من المؤكد أن نظام التعليم الجديد ٢٠٠ يلقي مسؤولية إضافية على عاتق كليات التربية، التي تحتاج إلى تطوير أساليب الإعداد التي تطبقها لتخريج معلمين أكفاء أكاديمياً وتربوياً قادرين على التعامل مع مقتضيات النظام الجديد. كما يتطلب الأمر كذلك مزيد من التعاون بين كليات التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين في وضع خطط وبرامج للتدريب و الإعداد يكون مخرجها النهائي معلمين قادرين على تقديم خدمة تعليمية جيدة.

### المحور الثاني مستوى الوعي لدي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و

أهداف ومكونات النظام التعليم الجديد ٢٠٠ ( الدراسة الميدانية ) وتشتمل على :

أولاً : أهداف البحث الميداني: هدف البحث الميداني إلى :

- التعبير عن درجة وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد 2.0 من خلال الاجابة عن محاور الاستبانة الثلاث.
- التوصل لمجموعة من النتائج التي تعبر عن مستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠
- التوصل لمجموعة من التوصيات و الآليات التي تساعد متخذي القرار فيما يخص التنمية المهنية لهؤلاء المعلمين و المعلمات لتحسين أو الإبقاء على مستوى عالٍ من الوعي لهؤلاء المعلمين و المعلمات .

ثانياً حدود البحث الميداني : -

- أ- الحدود البشرية وتتمثل في: معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- ب- الحدود المكانية: اقتصر التطبيق على ٤ مدن من محافظة مطروح وهي ( مدينة مطروح - مدينة العلمين - مدينة الضابغة - مدينة النجيلة)
- ج- الحدود الزمانية : تم التطبيق خلال شهر ابريل ٢٠٢٣م.

## ثالثاً: عينة البحث الميداني

تم التطبيق على عينة من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمحافظة مطروح موزعة على ٤ مدن وهي مدينة مطروح والعلمين والضابحة والنجيلة وقد بلغ العدد الكلي للعينة ٢٠٠ معلم ومعلمة منهم ١٠٠ معلم و ١٠٠ معلمة وتم التطبيق في شهر ابريل من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م وقد بلغ متوسط زمن الاجابة عن الاستبانة ٣٠ دقيقة وبعد التطبيق و استبعاد بعض الاستبانات التي بها نقص فى البيانات أصبح العدد الكلي للعينة ١٢٦ استبانة منهم ٦٠ استبانة للمعلمين الذكور و ٦٦ استبانة للمعلمات الإناث. ويوضح الجدول التالي خصائص عينة البحث من حيث النوع ( ذكور واناث) ومكان التطبيق.

جدول رقم ( ٣ )

أفراد العينة النهائية وتوزيعها من حيث النوع و المكان .

جدول رقم ( ٣ )

أعداد أفراد العينة الأصلية و النهائية

العينة النهائية						العينة الأصلية						
النسبة المئوية	العدد	المدنية				النسبة المئوية	العدد	المدنية				النوع
		النجيلة	الضابحة	العالمين	مطروح			النجيلة	الضابحة	العالمين	مطروح	
%٤٧.٦	٦٠	١٥	١٥	١٤	١٦	%٥٠	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	المعلمين
%٥٢.٤	٦٦	١٥	١٦	١٥	٢٠	%٥٠	١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	المعلمات
%١٠٠	١٢٦	٣٠	٣١	٢٩	٣٦	%١٠٠	٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	العدد الكلي

فى الجدول السابق اختار الباحث أماكن التطبيق الميداني لمراعاة التمثيل الجغرافي لمحافظة مطروح كما تم استهداف معلمى الصفوف الأولى من الصف الأول الإبتدائي إلى الرابع الإبتدائي وهي الصفوف التي مر عليها على الأقل عام كامل على تطبيق النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ حيث وصل تطبيق هذا النظام فى العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م إلى الصف الخامس الأبتدائي ، وقد قام الباحث بالتطبيق فى شهر ابريل ٢٠٢٣ م وهي السنة التي وصل إليها النظام الجديد إلى الصف الخامس الإبتدائي ولكن لم ينتهي العام الدراسي وقت التطبيق ، لذا اكتفى الباحث بالتطبيق على معلمى الصفوف من الأول حتى الرابع الإبتدائي ، وتقدر نسبة أفراد العينة إلي عدد معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي بمحافظة مطروح البالغ عددهم ٣١١٧ معلم ومعلمة ( وزارة التربية و التعليم الملخص الإحصائي للتعليم قبل الجامعي، ٢٠٢٢ ) حوالي (٤.٠٤ %) وهي نسبة ممتازة فكلما زاد عدد أفراد العينة الى عدد أفراد المجتمع الأصلي كلما كانت النتائج أكثر أهمية ومعبرة عن خصائص المجتمع الأصلي.

رابعاً : خطوات بناء أداة البحث الميداني :

أ - مكونات الأداة

تم بناء الاستبانة الخاصة بقياس درجة الوعي لدي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي وفق ثلاثة محاور رئيسية وهي :

- المحور الأول بعنوان "فلسفة النظام التعليمي 2.0" وتكون هذا المحور من (١١) عبارة .
- المحور الثاني بعنوان "أهداف النظام التعليمي الجديد 2.0" وقد تكون هذا المحور من (١٠) عبارات تبدأ من الرقم ١٢ إلى ٢١ .

- المحور الثالث بعنوان " مكونات النظام التعليمي الجديد 2.0" وقد تكون هذا المحور من (١٣) عبارة موزعة على (٤) مكونات أساسية لنظام التعليم الجديد حيث اشتمل على:

➤ عدد ٤ عبارات لمكون المنهج وهي العبارات رقم ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ من عبارات المحور الثالث.

➤ عدد ٣ عبارات لمكون استراتيجيات ( أساليب) التدريس وهي العبارات رقم ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٤ من عبارات المحور الثالث.

➤ عدد ٣ عبارات لمكون التقويم وهي العبارات رقم ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ من عبارات المحور الثالث

➤ عدد ٣ عبارات لمكون دور المعلم وهي العبارات رقم ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ من عبارات المحور الثالث.

ويوضح الجدول التالي جدول رقم ( ٤ ) محاور الاستبانة الثلاث وعدد العبارات

عدد العبارات	محاور الاستبانة	المحور
١١	فلسفة النظام التعليمي الجديد ٢.٠	الأول
١٠	أهداف النظام التعليمي الجديد ٢.٠	الثاني
١٣	مكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠	الثالث
٣٤	المجموع	

وبالتالي تكون الاستبانة قد اشتملت على ٣٤ عبارة أمام كل عبارة أربعة اختيارات تعبر عن درجة المعرفة بعبارة المحاور الثلاث وهي ( معرفة كبيرة جدا - معرفة كبيرة - توفر معرفة الى حد ما ، معرفة منخفضة) بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار بالتوالي هي (٤-٣-٢-١) وقد جاءت البيانات الأساسية محددة بخصائص أفراد الدراسة ومتغيراتها.

ب- صدق الأداة :

تم الاستعانة بعدد ١٣ عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة مطروح وكفرالشيخ وبعض خبراء من مراكز التطوير التكنولوجي للتأكد من مدي صدق محتوى الاستبانة وذلك للتعرف على آرائهم فيما تضمنته الاستبانة من مدي وضوح العبارات وسلامة صياغتها ومدي ارتباط كل عبارة بالمحور التي تنتمي إليه وقد تم تعديل الاستبانة لعدة مرات حتى أصبحت بالشكل الذي تم استخدامه في التطبيق النهائي على عينة البحث الحالي. والجدول التالي يوضح أعداد وتخصصات أعضاء هيئة التدريس محكمي الاستبانة.

جدول رقم (٥)

بيان بأعداد وتخصصات أعضاء هيئة التدريس و الخبراء محكمي الاستبانة

م	جهة العمل	الدرجة العلمية			الاخصص			المجموع
		استاذ	استاذ مساعد	خبير	أصول تربية	علم النفس	إدارة تعليمية	
١	جامعة مطروح	١	٢	-	-	-	١	٣
٢	جامعة كفرالشيخ	٦	١	-	٤	١	٢	٧
٣	مركز التطوير التكنولوجي بكفرالشيخ	-	-	٣	-	-	-	٣
	الجملة	٧	٣	٣	٤	١	٣	١٣

ج- ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha ):

ويوضح الجدول التالي قيم معامل ثبات ألفا باستخدام برنامج المعاملات الإحصائية

:Spss v21

جدول رقم ( ٦ )  
معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا
المحور الأول	٠.٧٢
المحور الثاني	٠.٦١
المحور الثالث	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٨٨

من الجدول السابق رقم (٦) يتضح أن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ ٠.٨٨ وهي نسبة عالية من الثبات مما يجعلها صالحة للتطبيق و الإعتماد عليها في إجراءات البحث.

#### خامسا: المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث الميداني:

تم استخدام عدة أساليب احصائية تناسب طبيعة الدراسة الميدانية مثل:-

أ- تم استخدام المتوسط الحسابي للتعبير عن درجات العينة في مستوى الوعي حيث تعبر الاستجابة عن درجة معرفة أفراد العينة بعبارات الأستبانة فجاءت الإستجابة (بمعرفة كبيرة جداً معبرة عن درجة وعي تساوي ٤ درجات ، و الاستجابة بمعرفة كبيرة تساوي ٣ درجات ، و الاستجابة بمعرفة إلى حد ما تساوي درجتين ، و الاستجابة بمعرفة منخفضة تساوي درجة واحدة) ولحساب المتوسط الحسابي تم استخدام المعادلة التالية :-

$$\text{المتوسط} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد الدرجات}}$$

ب- تم استخدام الانحراف المعياري للتعبير عن مدي انحراف وتشنت الدرجات عن متوسطاتها

باستخدام برنامج المعاملات الإحصائية Spss الإصدار ٢١.

ج- تم استخدام اختبار "ت" T. Test لأختبار دلالة الفروق بين متوسطات مجموع درجات عينة الذكور من المعلمين وعينة الإناث من المعلمات في الإستبانة المعدة لقياس الوعي

وبفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠ باستخدام برنامج المعاملات الإحصائية Spss الإصدار ٢١.

ت- تحديد معيار الحكم على متوسط استجابات أفراد العينة في كل عبارة من عبارات الاستبانة كما بالجدول التالي جدول رقم (٧) (عرشان و الكميم، ٦٢٩، ٢٠٢٢)

جدول رقم (٧)

معيار الحكم على متوسط استجابات أفراد العينة في كل عبارة من عبارات الاستبانة

الدلالة اللفظية لمستوى الوعي	عال جداً	عال	متوسط	منخفض
درجة الاستجابة	٤	٣	٢	١
حدود الاستجابة	من	٢.٥١	١.٧٦	١
إلى	٤	٣.٢٥	٢.٥٠	١.٧٥

### سادساً : نتائج البحث الميداني ومناقشتها

١- النتائج المتعلقة بمستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي في محاور الأستبانة ككل

من الجدول التالي رقم (٨) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدي عينة الدراسة و التي تعبر عن مستوى الوعي لدي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام

التعليمي الجديد ٢.٠

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدي عينة الدراسة و التي تعبر عن مستوى الوعي لدي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠

الترتيب	مستوى الوعي			الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي			محاور الأستبانة	مسطح
	الكلية	المعلمات	المعلمون	المعلمات	المعلمون	المتوسط الكلي	المعلمات	المعلمون		
1	عالٍ جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٨١	٠.٥٧	٣.٤٤	٣.١٦	٣.٧٣	فلسفة النظام التعليمي الجديد ٢.٠	١
2	عالٍ	عالٍ	عالٍ	٠.٧٢	٠.٧٣	٣.٠٨	٢.٩٤	٣.٢٣	أهداف النظام التعليمي الجديد ٢.٠	٢
3	عالٍ	متوسط	عالٍ	٠.٨١	٠.٨١	٢.٦٩	٢.٣٨	٣.٠٠	مكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠	٣
-	عالٍ	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٧٨	٠.٧٠	٣.٠٧	٢.٨٢	٣.٣٢	الدرجة الكلية	



من الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن مستوى الوعي لدى عينة البحث (عالٍ) بشكل عام وأن معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لديهم وعي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠. وذلك راجع إلى الإهتمام المتزايد من قبل وزارة التربية و التعليم وتركيزها على عقد الدورات التدريبية المفسرة و الموضحة لفلسفة وأهداف النظام التعليمي الجديد وتعاقدها مع عدة جهات تدريبية متخصصة للتدريب على تطبيق هذا النظام مثل شركة **Discovery Education** وهذا ما أكده الكثير من المعلمين ، بالإضافة إلى إطلاق برنامج المعلمين أولاً لتدريب المعلمين الذي انطلق في يوليو ٢٠١٦ م ، قبل الإعلان الرسمي عن خطة إصلاح التعليم باستخدام النظام التعليم الجديد ٢٠٠. ؛ وقد توقف ذلك البرنامج عام ٢٠١٩ م "محققاً هدفه المتمثل في وضع الأسس الأساسية في تدريب المعلمين المصريين في جميع أنحاء الجمهورية . (وزارة التربية و التعليم برنامج المعلمون أولاً ، ٢٠٢٠) .

وبتحليل درجات ومتوسطات العينة يتضح أيضاً أن معلمون الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أكثر وعياً بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إذ حصل المعلمون على متوسط درجات في الاستبانة ككل بمقدار ٣.٣٢ وانحراف معياري ٠.٧٠ وهو مستوى عالٍ جداً في حين حصلت عينة المعلمات على متوسط قدرة ٢.٨٢ وانحراف معياري ٠.٧٨ وهو ما يعبر عن مستوى عالٍ . ولتأكيد هذا الإستنتاج تم استخدام اختبار (T.Test) من خلال برنامج المعاملات الإحصائية **Spss V.21** للعينات المستقلة وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات مجموع درجات عينة المعلمين الذكور وعينة المعلمات الإناث في الإستبانة ككل ، وقد أتضح من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات عينة المعلمين الذكور وعينة المعلمات الإناث لصالح عينة الذكور ، كما هو موضح بالجدول التالي جدول رقم ( ٩ )

## جدول رقم (٩)

اختبار T.Test للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات مجموع درجات عينة المعلمين الذكور وعينة المعلمات الإناث في الإستبانة ككل

## Group Statistics

Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	t	Sig.(2-tailed)
المعلمين الذكور	60	*	3.25884	.42071	20.343	.000
المعلمات الإناث	66	95.1970	5.96714	.73450		

حيث N تعني عدد أفراد العينة ، Mean تعني متوسط مجموع درجات العينات علمًا بأن المجموع الكلي لدرجات الاستبانة هو ١٣٦

من الجدول السابق رقم (٩) يتضح أن متوسط مجموع درجات الذكور من المعلمين في الاستبانة ككل ١١٢.٤١ وانحراف معياري ٣.٢٥ أعلى من متوسط مجموع درجات عينة المعلمات من الإناث في الاستبانة ككل هو ٩٥.١٩ وانحراف معياري ٥.٩٦ وقد جاءت قيمة (ت) بمقدار ( ٢٠.٣٤٣ ) بمقدار دلالة ٠.٠٠٠٠ وهو أقل من ٠.٠٠٥ وبهذا نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥ بين متوسط مجموع درجات عينة الذكور من المعلمين وعينة الإناث من المعلمات في الإستبانة ككل لصالح عينة الذكور.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (٨) وبتحليل متوسط درجات كل محور على حده نجد أن معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لديهم وعي بفلسفة النظام التعليمي الجديد ٢.٠ أكثر من وعيهم بأهدافه ومكوناته وهذا ما عبر عنه درجاتهم في المحور الأول ككل حيث جاء متوسط درجاتهم بمقدار ٣.٤٤ في حين متوسطات درجاتهم في المحور الثاني الخاص بأهداف النظام ٣.٠٨ وفي المحور الثالث الخاص بمكونات النظام ٢.٦٩.

كما أن مستوى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أقل من المطلوب في وعيهم بمكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠ حيث جاء متوسط درجاتهم في المحور الثالث ٢.٣٨ وهو مستوى متوسط ولذا فهن يحتاجن إلى مزيد من التدريب على مكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠ و متطلباته من حيث المناهج وطرق التدريس ودور المعلم وأساليب التقويم وهذا ما يميز النظام التعليمي الجديد ٢.٠ عن النظام القديم ١.٠ . وهذا ما يتسق مع نتائج دراسة ( اسماعيل ، ٢٠٢٠ ، ١٩٤ )

٢- نتائج استجابات وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن المحور الأول فلسفة النظام التعليمي الجديد ٢٠٠:

للتعرف على مستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المحور الأول " فلسفة النظام التعليمية الجديد ٢٠٠ تم حساب متوسطات درجات و الانحرافات المعيارية لعينة الدراسة ككل وعينتي المعلمين و المعلمات في المحور الأول ، ويتضح ذلك في الجدول التالي. جدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)  
المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة ككل وعينتي المعلمين و المعلمات في المحور الأول

المحور الأول : فلسفة النظام التعليمي الجديد ٢٠٠

الترتيب طبقاً للمتوسط الكلي	مستوى الوعي			الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي			من أسس فلسفة النظام التعليمي ٢٠٠ التأكيد على ..... التعلم لجميع دون تمييز	العبارات
	الكلي	المعلمات	المعلمون	المعلمات	المعلمون	الكلي	المعلمات	المعلمون		
٤	عالٍ جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٨٠	٠.٤٣	٣.٥٥	٣.٢٤	٣.٨٧	١	
٧	عالٍ جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٩٣	٠.٣٥	٣.٤٥	٣	٣.٩٠	٢	
٦	عالٍ جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٨٧	٠.٤٤	٣.٤٨	٣.١٢	٣.٨٥	٣	
١	عالٍ جداً	عالٍ جداً	عالٍ جداً	٠.٥٠	٠.٠٠	٣.٧٦	٣.٥٣	٤	٤	
٢	عالٍ جداً	عالٍ جداً	عالٍ جداً	٠.٥٠	٠.٢٩	٣.٧٦	٣.٥٨	٣.٩٥	٥	
١٠	عالٍ جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.١٢	٠.٤٩	٣.٢٩	٢.٩٨	٣.٦٠	٦	
١١	عالٍ	متوسط	عالٍ	٠.١٢	٠.٩٩	٢.٥٩	٢.٠٢	٣.١٧	٧	
٥	عالٍ جداً	عالٍ جداً	عالٍ جداً	٠.٩٤	٠.٤٩	٣.٤٩	٣.٣٦	٣.٦٣	٨	

٣	عال جدا	عالِ جدا	عالِ جدا	٠.٥٠	٠.٣٨	٣.٧٥	٣.٥٩	٣.٩٢	غرس القيم لأخلاقية بالأنشطة و المواقف الحياتية	٩
٩	عالِ جدا	عالِ جدا	عالِ جدا	٠.٨٤	٠.٦٩	٣.٣٦	٣.٤٤	٣.٢٨	بناء الإنسان وفق متطلبات العصر	١٠
٨	عالِ جدا	عالِ	عالِ جدا	٠.٨١	٠.٤٤	٣.٤١	٢.٩٢	٣.٩٠	الايمان بقيم العمل	١١

من الجدول السابق رقم (١٠) اتضح أن مستوى الوعي لعينة الدراسة فى المحور الأول جاءت مرتفعة جدا بشكل عام ، فقد جاءتا العبارتين رقم( ٤ ، ٥ ) فى قمة هرم الوعي لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي ٣.٧٦ لكل منهما وذلك لوضوح الفلسفة الخاصة بنظام التعليم الجديد ٢.٠ خاصة فيما يتعلق بأن هذا النظام قائم على نشاط المتعلم ويرتبط موضوعاته بحياة المتعلمين واهتماماتهم وربما يرجع ذلك للفرق الجوهرى بين نظام ١.٠ الذي يعتمد كليًا على المعلم وبين نظام ٢.٠ الذي جعل محور اهتمامه هو المتعلم ، ومن الاهتمام بالتعليم التلقيني إلى التعليم القائم على نشاط المتعلم.

وقد جاءت العبارة رقم (٧) فى الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ٢.٥٩ وبالرغم أن المتوسط يعبر عن مستوى وعي عالٍ إلا أن عينة المعلمات ليس لديها وعي كاف بمفهوم التعلم الذاتي و التعلم المستمر حيث حصلن على متوسط درجات مقداره ٢.٠٢ وهو مستوى (متوسط) مما يتطلب ضرورة ارتيادهن دورات تدريبية عن مفاهيم التعلم الذاتي و التعلم المستمر وأهمية إعتقاد الطالب على نفسه فى الحصول على المعلومة ومتابعة تطوره فى المنهج الدراسي إذ أن النظام التعليمي الجديد ٢.٠ من أهم مرتكزاته تدريب الطالب من أجل الحصول على المعلومات من مصادر متعددة معتمدا على نفسه بطريقة تقنية وغير تقنية.

٣- نتائج استجابات وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن المحور

الثاني: أهداف النظام التعليمي الجديد ٢.٠

للتعرف على مستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى المحور الثاني " أهداف النظام التعليمية الجديد ٢.٠ تم حساب متوسطات الدرجات و

الانحرافات المعيارية لعينة الدراسة ككل وعينتي المعلمين و المعلمات فى المحور الثانى ،  
ويتضح ذلك فى الجدول التالى رقم (١١).

## جدول رقم (١١)

متوسطات الدرجات و الانحرافات المعيارية لعينة الدراسة ككل وعينتي المعلمين و المعلمات فى المحور الثانى

المحور الثانى : أهداف النظام التعليمى الجديد ٢٠٠

الترتيب طبقاً للمتوسط الكلى	مستوى الوعي			الانحراف المعياري		المتوسط الحسابى			من أهداف النظام التعليمى الجديد ٢٠٠ السعى نحو....	الدرجة
	الكلى	المعلمات	المعلمون	المعلمات	المعلمون	الكلى	المعلمات	المعلمون		
٩	عالي	متوسط	عالي	٠.٢٩	٠.٤٣	٢.٤٣	٢.٠٩	٢.٧٧	بناء المعرفة واكتشاف القدرات وتمييزها ، وتطوير المفاهيم العلمية.	١٢
٢	عالي جداً	عالي جداً	عالي جداً	٠.٦٢	٠.٣٠	٣.٦٥	٣.٤١	٣.٩٠	ترسيخ الإيمان والاعتزاز بالدين والقيم السماوية والاجتماعية.	١٣
١	عالي جداً	عالي جداً	عالي جداً	٠.٦٣	٠.٢٢	٣.٦٦	٣.٣٨	٣.٩٥	التعاون و الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع ، تنمية المهارات الحياتية.	١٤
٦	عالي	عالي	عالي جداً	٠.١٧	٠.٥٧	٣.١٥	٢.٩٧	٣.٣٣	اكتساب مهارات تقدير الذات ورفع القدرة على استخدام مهارات التعلم الذاتى .	١٥
٣	عالي جداً	عالي جداً	عالي جداً	٠.٦٢	٠.٢٨	٣.٦٢	٣.٣٣	٣.٩٢	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة و الوعي بمشكلاتها.	١٦
٨	عالي	عالي	عالي	٠.٢٧	٠.٥٠	٢.٤٩	٢.٤١	٢.٥٧	تنمية التواصل الفعال باللغة العربية وإحدى اللغات الأجنبية	١٧
٤	عالي جداً	عالي جداً	عالي جداً	٠.٦٢	٠.٥٦	٣.٥٩	٣.٣٦	٣.٨٣	تنمية المهارات الحركية و الصحة البدنية و الوقائية و التنقيف الصحى.	١٨
٥	عالي	عالي جداً	عالي	٠.٦٨	٠.١٣	٣.١٩	٣.٤١	٢.٩٨	تنمية القدرة على التذوق الفنى و التخيل و الإبداع الفنى و الخيال.	١٩
٧	عالي	عالي	عالي	٠.١٧	٠.٢٥	٢.٧١	٣.٠٣	٢.٩٣	تنمية التفكير الناقد نحو الرسائل الإعلامية فى وسائل الإعلام	٢٠
١٠	متوسط	متوسط	متوسط	٠.٢١	٠.٣٦	٢.١٠	٢.٠٥	٢.١٥	تنمية الوعي المالى من خلال الاتجاهات الإيجابية نحو	٢١

من الجدول السابق رقم (١١) يتضح أن العبارة رقم (١٤) و التي تشير إلى أن من بين أهداف النظام التعليمي الجديد هو التعاون و الإحترام المتبادل بين أفراد المجتمع و الأهتمام بالمهارات الحياتية حيث عبرت تلك العبارة عن أعلى مستوى من الوعي لأفراد العينة حيث جاءت بمتوسط حسابي ٣.٦٦ وهو أعلى متوسط في هذا المحور ويرجع ذلك لاستحداث وزارة التربية و التعليم مقرر يتم تدريسه من الصف الثالث الإبتدائي بعنوان " القيم واحترام الآخر " (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٠، ٣) ويعتبر هذا المقرر من ثمرات النظام التعليمي الجديد ٢.٠ لحاجة المجتمع الماسة لإعادة إحياء القيم الخلقية السامية وهذا ما طالب به علماء التربية في مصر و العالم العربي .

و الجدير بالذكر أن العبارة رقم (١٣) قد جاءت في المرتبة الثانية من حيث مستوى الوعي و التي تشير بأن من أهداف النظام التعليمي الجديد ترسيخ الإيمان والاعتزاز بالدين والقيم السماوية والاجتماعية حيث نالت العبارة متوسط درجات ٣.٦٥ وهو مستوى عالٍ جدا وهذا ما يتسق مع ما نادى به فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة المرور قدمًا في إعادة تجديد وإحياء الخطاب الديني الوسطي و البعد عن المغالاة و التشدد .

جاءت العبارة رقم (٢١) التي تشير إلى أن من بين أهداف النظام التعليمي الجديد ٢.٠ هو تنمية الوعي المالي من خلال الاتجاهات الإيجابية نحو الإدخار و الإستثمار ، حيث جاءت بمتوسط قدرة ٢.١٠ وهو مستوى (متوسط) من الوعي ولذا يجب على القائمين بتدريب المعلمين و المعلمات من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ضرورة الأهتمام بتفسير مفهوم الإدخار و الاستثمار إذ يعد تنمية وعي الطلاب بتلك المفاهيم من أهم أهداف النظام التعليمي الجديد ٢.٠ في تربية طلابه وهو توجه عام في سياسة الدولة المصرية ومتسق مع أهداف التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤ - نتائج استجابات وعي معلمي وعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن المحور الثالث:

#### مكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠

للتعرف على مستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المحور الثالث " مكونات النظام التعليمية الجديد ٢.٠ تم حساب متوسطات الدرجات و

الإنحرافات المعيارية لعينة الدراسة ككل وعينتي المعلمين و المعلمات فى المحور الثالث ،  
ويتضح ذلك فى الجدول التالى رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

متوسطات الدرجات و الإنحرافات المعيارية لعينة الدراسة ككل وعينتي المعلمين و المعلمات فى المحور الثالث

المحور الثالث : مكونات النظام التعليمي الجديد 2.0										
الترتيب طبقاً للمتوسط الكلي	مستوى الوعي			الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي			يعتمد النظام التعليمي ٢٠٠ فى مكوناته على .....	الدرجة
	الكلي	المعلمات	المعلمون	المعلمات	المعلمون	الكلي	المعلمات	المعلمون		
١١	متوسط	متوسط	متوسط	٠.٦٩	٠.٦٢	٢.٤١	٢.٣٣	٢.٥٠	بناء مناهج تعتمد على التعلم القائم على النشاط وفاعلية المتعلم	٢٢
٢	عال جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٦٠	٠.٣٩	٣.٥٢	٣.٢٣	٣.٨٢	مناهج دراسية تعتمد على موضوعات متعددة التخصصات	٢٣
١	عالٍ جداً	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٤٥	٠.٣٢	٣.٥٤	٣.٢١	٣.٨٨	تطوير دور المعلم ليكون ميسر ومنسق لعملية التعلم	٢٤
٣	عالٍ	عالٍ	عالٍ جداً	٠.٥٠	٠.٥٧	٣.٠٢	٢.٥٣	٣.٥٢	التقييم من أجل التعلم	٢٥
١٠	متوسط	متوسط	عالٍ	٠.٦٥	٠.٨٧	٢.٤٥	٢.١٤	٢.٧٧	استراتيجيات تدريسية جديدة كالتعلم القائم على حل المشكلات	٢٦
٨	عالٍ	متوسط	عالٍ	٠.٥١	٠.٣٩	٢.٥٨	٢.٣٥	٢.٨٢	معلم قادر على تطوير الأنشطة التعليمية التى تحفز الطلاب على التفاعل معه	٢٧
١٢	متوسط	منخفض	عالٍ	٠.٧٥	٠.٣٤	٢.١٠	١.٠٨	٣.١٣	استخدام الصف المقلوب كأحد استراتيجيات التعلم	٢٨
٥	عالٍ	عالٍ	عالٍ	٠.٨١	٠.٦٨	٢.٨١	٢.٥٢	٣.١٠	معلم قادر على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	٢٩
٧	عالٍ	متوسط	عالٍ	٠.٧٢	٠.١٣	٢.٦٣	٢.٢٩	٢.٩٨	دمج أنشطة التوكاتسو (Tokkatsu) من الأنشطة التى	٣٠



									يمارسها الطالب داخل المدرسة	
٦	عالٍ	عالٍ	عالٍ	٠.٧٣	٠.٣٢	٢.٧٨	٢.٦٨	٢.٨٨	تدريس المقررات في صور أنشطة و مشروعات	٣١
٤	عالٍ	متوسط	عالٍ جداً	٠.٧٤	٠.٨١	٢.٩٤	٢.٤١	٣.٤٧	الألوان بدلا من الدرجات في تقييم الطلاب	٣٢
١٣	منخفض ض	منخفض ض	منخفض ض	٠.٤٤	٠.٦٥	١.٣٧	١.٢٦	١.٤٨	التقييم بوصفة تعلماً	٣٣
٩	عالٍ	متوسط	عالٍ	٠.٦٣	٠.٤٨	٢.٥٤	٢.٤٢	٢.٦٧	استخدام التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعلم	٣٤

من الجدول السابق رقم (١٢) يتضح أن العبارة رقم (٢٤) و التي جاءت بمتوسط مقدارة ٣.٥٤ تعبر عن مستوى عالٍ جداً في وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأنهم مدركين لدور المعلم وتطوره في إطار النظام التعليمي الجديد إذ أصبح المعلم من أهم خصائص إعدادة في إطار هذا النظام أن يكون ميسر ومنسق للعملية التعليمية داخل وخارج الفصل الدراسي وليس المصدر الوحيد للمعرفة فعليه أنه يرشد طلبة لكيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المتعددة وبعتمادهم على أنفسهم مما يزيد لديهم مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر .

وقد جاءت العبارة رقم (٢٣) بمتوسط مقدارة ٣.٥٢ في المرتبة الثانية من حيث مستوى الوعي لدى المعلمين و المعلمات وهو عالٍ جداً أيضاً وهي تعبر عن وعي هؤلاء المعلمين لوجود مواد متعددة التخصصات تتطلب معارف بينية بين علوم مختلفة وهذا ما يطلق عليه العلوم البينية وهذا ما يميز النظام التعليمي الجديد ٢.٠ عن النظام التعليمي السابق ١.٠ حيث تم تطوير المناهج من مواد دراسية منفصلة إلى مواد دراسية متعددة التخصصات وذلك لتحقيق الترابط و التكامل الأفقي و الرأسى بين فروع العلوم كمنهج " العلوم و التكنولوجيا" الذي يضم معارف من العلوم و الرياضيات و الدراسات الاجتماعية و يدرس في الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي.

وقد جاءت العبارة رقم (٢٨) بمتوسط كلي مقدارة ٢.١٠ وهذا يعبر عن مستوى متوسط من الوعي للعينة ككل ومستوي منخفض بالنسبة لعينة المعلمات ويرجع ذلك لإنخفاض الإدراك حول مفهوم استراتيجية الصف المقلوب إذ تعد تلك الاستراتيجية من الاستراتيجيات الجديدة

المطلوب أن يتقنها معلمى ومعلمات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ ، وهي عبارة عن استراتيجية تعليمية تتكون من جزأين هما : تعلم جماعي نشط داخل الصف، و تعلم فردي باستخدام التكنولوجيا خارج الصف. ( Bishop, 2013 )، و تعتمد على قلب مجريات التدريس، فيقوم الطلاب بالاطلاع على محتوى الدروس فى المنزل، وذلك عن طريق عرض المادة العلمية باستخدام التقنية فى المنزل، بينما يستغل المعلم وقت الحصة لتنفيذ الأنشطة والتغذية الراجعة، وتطبيق ما تعلمه الطلاب فى هذه المادة. (العوفى، ٢٥، ٢٠٢١)

كما جاءت العبارة رقم (٣٣) بمتوسط مقدارة ١.٣٧ وهو أقل مستوى تم تسجيله لعينة الدراسة وهو مستوى منخفض من الوعي لكل من المعلمين و المعلمات ويرجع الى انخفاض معرفة أفراد العينة بوجود أكثر من نمط للتقييم فى نظام التعليم الجديد ٢٠٠ و التى من بينهم " التقييم بوصفة تعلمًا" وقد تم إلقاء الضوء عليه وعلي الأنماط الأخرى فى الإطار النظري من البحث الحالي.

### نتائج وتوصيات البحث:

- هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى وعي معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ ، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:
- مستوى الوعي بفلسفة و أهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد لدى معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هو مستوى عال فى مجمله بالنسبة للدرجة الكلية للأستبانة.
  - هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فى مستوى الوعي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ لصالح المعلمين الذكور .
  - معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أكثر وعياً بفلسفة النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ عن أهدافه ومكوناته وهذا ما عبر عنه متوسط درجات العينة ككل فى المحاور الثلاث .
  - تحتاج معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى زيادة وعيهم " بمفهوم التعلم الذاتي و التعلم المستمر" كأحد ركائز فلسفة النظام التعليمي الجديد ٢٠٠

- يحتاج كل من معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى تنمية مفهوم الوعي المالي وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإدخار و الإستثمار كواحد من أهم أهداف النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ ، وهو توجه عام فى سياسة الدولة المصرية ومتسق مع أهداف التنمية المستدامة فى رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- مستوى وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمفهوم " التقييم بوصفة تعلمًا " كأحد أنماط التقييم فى النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ منخفض إذ يعد هذا النوع من التقييم من أهم مكونات النظام التعليمي الجديد فيما يخص مكون "التقويم "

### ولذا يوصي البحث الحالي بـ :

- ضرورة الإستمرار فى تدريب المعلمين و المعلمات فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل الحفاظ على المستوى العال من الوعي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ .
- تكثيف تدريب معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وزيادة وعيهم حول مفاهيم التعلم الذاتي و التعلم المستمر والاستراتيجيات الجديدة التى يتطلبها نظام التعليم ٢٠٠
- عقد ورش عمل لمعلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول أنماط التقييم المستخدمة فى النظام التعليمي ٢٠٠
- ضرور الاستمرار بإنجاز البحوث التى تقيس مستويات الوعي لدي المعلمين و المعلمات فى السنوات القادمة وذلك حتى تتضح الصورة أمام صناع القرار التربوي و السياسي حول متطلبات تطوير النظام التعليمي .
- ويوصى الباحث بضرورة تضمين أحد المقررات البيئية للأقسام التربوية باللائحة المعممة على كليات التربية بجمهورية مصر العربية المقرر تطبيقها هذا العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م بهدف تثقيف وتنمية الوعي بالنظام التعليمي الجديد ٢٠٠ مما يشكل أساساً معرفياً يمكن الطالب المعلم من الإلمام بفلسفة وأهداف ومكونات هذا النظام .



## المراجع

احمد ، ممدوح عبدالرحيم و عبد الغني، آية عادل (٢٠٢٠) . نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة فى ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠ ، مجلة الطفولة و التربية ، العدد ٤١ ، المجلد ١٢ ، ص ص ٦٧- ٩٣

اسماعيل ، آمنة عبد الخالق (٢٠٢٠) . رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات نظام التعليم الجديد ٢٠٠٠ ، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط ، المجلد ٣٦ ، العدد ٧ ، ص ص ١١٣-١٥٦

البنك الدولي (٢٠١٨) . مشروع دعم إصلاح التعليم فى مصر ، وثيقة معلومات المشروع ، تقرير رقم PIDISDA23601

الحريري ، رافدة عمر (٢٠٠٨) . إعداد القيادات التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

حسن ، آمال على (٢٠١٨) . راسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، المجلد ٢٩ ، العدد ١ ، ص ص ٦٥-٩٧

خطاب ، على ماهر (٢٠٠٣) القياس و التقويم فى العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ، القاهرة ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية .

الدeshان ، جمال على (٢٠١٩) . برامج اعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج ، العدد ٦٨ ، ص ص ٣١٥٣-٣١٩٩

الدeshان ، جمال على (٢٠٢٠) . تصور مقترح لمتطلبات تمكين المعلم فى عصر الثورة الصناعية الرابعة كمدخل لتمكين الطفل العربي مهنيًا ، بحث مقدم إلى المجلس العربي للطفولة و التنمية للتقدم الى جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية دورة ٢٠٢٠م ، بعنوان تمكين الطفل العربي فى عصر الثورة الصناعية الرابعة ، السعودية ، ص ص ١-٧١ .

روماني ، كريم (٢٠٢١) ، ما هو نظام التعليم ٢٠٠ فى المدارس المصرية اليابانية؟ ، جريدة الوطن متاح بتاريخ ٨ ابريل ٢٠٢١م على

<https://www.elwatannews.com/news/details/5424610>

سلامة، محمود (٢٠٢٠) ، نظام التعليم الجديد يتطلب إعدادًا جديدًا للمعلمين ، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ، متاح بتاريخ ٢/١٠/٢٠٢٢ فى <https://ecss.com.eg/8036>

سلطان ، أمل على (٢٠١٩) "الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة فى ضوء

متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر (٢٠١٩/٢٠١٨) دراسة ميدانية " مجلة كلية التربية بينها ، العدد ١١٩ ، ج٣ ، ص ص ٤٥٣-٥٣٠

شرف ، صبحي شعبان و على ، أسماء فتحي ( ٢٠٢٢ ) ، رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ٢٠٠ ، مجلة كلية التربية بينها ، العدد ١٣٢ ، المجلد ٣٣ ، ص ص ٥٨٧-٧٠٨

الصمادي ، محارب على ، كيلاني ، احمد طيب(٢٠١٧) ، الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات تحقيق أهداف مناهج الرياضيات المطورة من سلسلة مافروهل التعليمية بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٣ ، ع ٤ ، يونية ، ص ص ٥٩-٨١

عبد الحميد، طلعت وآخرون ( ٢٠٠٣). تربية العولمة وتحديات المجتمع دراسة في الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية، ط١، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة .

عرشان ، اتحاد محمد ،الكيم ، سماح على ( ٢٠٢٢ ) ، الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة إب ، مجلة جامعة البيضاء، اليمن ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v4i2.282>

العلقامي ،شيماء منير عبد الحميد ( ٢٠٢١). المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور ٢٠٠ في ضوء بعض الخبرات العالمية ، المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج ، العدد ٨٨ ، الجزء ٣، ص ص ١٣٩٦-١٤٥٣ العوفي، حنان (٢٠٢١): تطبيق استراتيجية الصف المقلوب لدى معلمات الحاسب بمنطقة المدينة المنورة في الفترة ما قبل جائحة كورونا <https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.6/2021/8>

غانم، تقيده سيد أحمد(٢٠١٨) ، ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد ٢٠٠ ، صحيفة التربية ، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، السنة الحادية والسبعون ، العدد الأول والثاني ، اكتوبر/٢٠١٨/يناير ٢٠١٩ ، ص ص ٢٣-٣٩

غانم، تقيده سيد أحمد(٢٠٢٣) ، آليات مقترحة لتحقيق جودة النظام التعليمي الجديد ٢٠٠ في مدارس الجمهورية الجديدة في ضوء دمج الشراكة المجتمعية في التعليم ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية بالقاهرة ،السنة الثانية و العشرون ،العدد ٤٣ ، المجلد ١ ، ص ص ٢١٥-٢٥٨

فراج ، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٠) . عزوف المعلمين الجدد عن العمل بالمرحلة الابتدائية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ،العدد الأول ،المجلد الرابع عشر ،

يوليو ، ص ص ٢٥٠- ٢٥١

قنديل ، أحمد ابراهيم ( ٢٠٠١ )، تأثير التدريس بالوسائط المتعددة فى تحصيل العلوم و القدرات الابتكارية و الوعي بتكنولوجيا المعلومات ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ٧٢ اغسطس

محمد ، جيهان لطفي (٢٠١٩) ، متطلبات تطبيق منهج ٢.٠ المطور لرياض الأطفال فى ضوء أهدافه ، مجلة رابطة التربويين العرب، المجلد ١٤ ، العدد ١٤ ، ص ص ١٦١-١٨٦  
مذكور ، ابراهيم بيومي (١٩٧٥) . معجم المصطلحات الاجتماعية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ( ٢٠١٨).الإطار الوطني للمناهج فى التعليم قبل الجامعي ، استدلالات من التجارب الدولية،جمهورية مصر العربية.

المركز المصري للفكر و الدراسات الإستراتيجية (٢٠٢٢) . فجوة المعلمين: مؤشرات وتوصيات ،  
<https://ecss.com.eg/31779>

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠٢٠). واقع التعليم فى مصر ، متاح بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠٢٠ فى

<http://www.egynews.net/wps/portal/news?params=239590>

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠٢٢). واقع التعليم فى مصر ، متاح بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠٢٠ فى

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ( يناير ٢٠٢٢) .سبع سنوات من الإنجازات -التنمية البشرية - قطاع التعليم الأساسي و الفني، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية  
مغاوري ، هالة أمين (٢٠٢٢) . تحسين نظام التعليم ٢.٠ بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ٤٦ ، الجزء الثالث .

وزارة التربية و التعليم (٢٠١٤) الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ ، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية و التعليم (٢٠١٨) قرار وزاري رقم ٣٤٣ بشأن نظام التعليم و المقررات الدراسية بالصف الأول الإبتدائي ، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية و التعليم (٢٠١٩) قرار وزاري رقم ١٩٠ بشأن نظام التعليم و المقررات الدراسية بالصفين الأول و الثاني الإبتدائي ، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية و التعليم (٢٠٢٠) برنامج المعلمون أولاً، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية و التعليم (٢٠٢٠) قرار وزاري رقم ١٩٤ بشأن نظام التعليم و المقررات الدراسية

بالصفوف الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي ، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية و التعليم (٢٠٢١) قرار وزاري رقم ١٣٣ بشأن نظام التعليم و المقررات الدراسية

بالصف الرابع من التعليم الابتدائي ، جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية و التعليم و التعليم الفني (٢٠٢٢). الكتاب الإحصائي السنوي، الباب الرابع.

### المراجع الأجنبية

Farisi, M. (2016). Developing the 21st – century social studies skills through technology integration. Turkish online journal of distance education, 17(1), 16-30.

Boholano, H. (2017). Smart social networking: 21st century teaching and learning skills – research in pedagogy, 7(1), 21-29

Beers, S., Z., (2011). 21st century skills: preparing students for the future skills: science, technology, engineering and math (STEM).

Ongardwanich, N. kanjanawasee, S. & Tupae, C. (2015). 21st century skill scales as perceived by students – procedia – social and behavioral sciences, 191, 737-741.

Oslery, J. E., Bull, P. Bull, P. & Eaton, D. (2012). Dynamic educational collaboration between university and high school faculty promoting partnership in teaching and learning in the 21st

century. Manger's journal on school educational technology, 7(9), 34-38

Suh, J. & Seshaiyer, P. (2013). Informing practice: Mathematical practices that promote twenty-first century skills Mathematics teaching in the middle school, 19 (3), 132-137.

UNICEF Egypt Country Office (February 2021): “UNICEF Education Reimagine-Education Case Study”, Available at: (<https://www.unicef.org/media/94141/file/Education>)

Bishop, L., Jacob. ( 2013, June, 23-26). WE DO GIVE AD.MN 120<sup>th</sup> ASEE Annual Conference & Exposition FRANKY.